بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي المصطفى

هذا كتاب البهجة المرضية للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعلى آله وصحبه التابعين إلى يوم لقائك أما بعد فهذا شرح لطيف على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب إلى معالمها حاو لأبحاث منهاج التحقيق وفروع جامع لنكات تقصر عنها كثير من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الألفية وبالله أستعين إنه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني الشافعي أحمد ربي الله خير مالك أي أصفه بالجميل تعظيما له وإثناء لبعض ما يجب له والمراد إيجاده لا الإخبار بأنه سيوجد مصليا بعد الحمد أي داعيا بالصلاة أي الرحمة على النبي هو إنسان أوحي إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه فإن أمر بذلك فرسول أيضا وبتركه الهمز من النبوة أي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمز من النبأ أي الخبر لأن النبي مخبر عن الله تعالى والمراد نبينا محمد المصطفى أي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الم

وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في ألفية

مقاصد النحو بها محوية

تقرب الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة ألفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا

مستوجب ثنائي الجميلا

وصح أن الله اصطفى من ولد إبرهيم إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة
واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم وقال في حديث رواه الطبراني إن الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم
ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار
قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم أزل خيارا من خيار
وعلى الرأي الثاني المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا جمع الشرف
بانتسابهم إليه وأستعين الله في نظم أرجوزة ألفية عدتها ألف بيت أو ألفان
بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل الساوي لتنبيه
المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو أي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية
المطلق على ما يعرف به أواخر الكلم إعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا
مما يقابل التصريف بها أي فيها محوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام
الطالبين الأقصى أي الأبعد من نحو بعض المسائل بعبيره واضحا بلفظ موجز قليل
الحروف كثير المعنى والباء للسببية فيدفع في كون الإيجاز سببا لسرعة الفهم كما
في رأيت محمدا الله وأكرمته دون أكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى مع أي
ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز أي سريع الوفاء
والوعد في الخير والإيعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقتضي تحسن لو جا المقتضى
السرعة الفهم رضا من قاريها بأن لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة ألفية
الإمام أبي زكريا يحيى بن معط عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق أي بسبب
سبقه إلى صنع كتابه وتقدم عصره حائز أي جامع تفضيلا التفضيل السابق
شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما ألفه وقد
به والله يقضي بهبات أي عطايا من فضله وافرة أي زائدة والجملة خبرية أريد بها

مبحث الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

الدعاء اى اللهم اقض بذلك الذى تقدم مغفرة لجميعنا اى ويمكن حصول المغفرة اذا دعا به منفرد ولهم فى درجات الآخرة اى مراتبها العلية **هذا باب** **شرح الكلام** وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت مشتمل على بعض الحروف فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى وغيره للاستغناء عنه اذ لا يكون اللفظ مفيدا وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا فخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود بكونه لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على ابن ابى طالب المبتكر هذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بانحطاط رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى واحده كلمة وهى كما قال فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوى معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اى يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها و كلمة بها كلام قد يؤم اى يقصد كثيرا فى اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشىء باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه فقال

بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي

لتصاحبهما انتهى فقال بالجر وهو أولى من ذكر حرف الجر لشمول الجر بالحرف و

الإضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيأتي أنه مذهبه أن المضاف إليه مجرور بالمضاف

فذكر حرف الجر شامل له إلا أن يراعى مذهب غيره فتأمل والتنوين أي تنوين

التمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا

أي اتصال الاسم بأن يناديَ وأل المعرفة وما يقوم مقامها كأم في لغة طيّ

وسيأتي أن أل الموصولة تدخل على المضارع ومسند أي الإسناد إليه بكل

من هذه الأمور للاسم تمييز أي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها

به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز ومثال

ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم ونعد ونصر بمعنى طلب سكوتا ومبليا

وحينئذ وكل ونحو قولنا زيد والرجل قائم سفر يا ناقة ولا يقدح في ذلك

وجود ما ذكر في غير الاسم نحو ألا يا اسجدوا على لو وإن كنت عالما بأذنابها ولم يصحب

أول الكلام وأيا الله والتنوين والتبيان الترنم ونسمع بالمعيدي خير من أن تراه فجعل الواو في

الأول لتنبيها وحذف المنادى في الثاني أي يا قوم ومخففان المفعول مع الفعل

بالمصدر في الأخير أي وسماعك خير ثم أخذ في علامات الفعل مقدما ما دل على الحرف

لشرفه عليه لكونه أحد ركني الإسناد ومن فقال بتا الفاعل سواء كانت للمتكلم أم

المخاطب نحو فعلت وبتاء التأنيث الساكنة نحو أتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها

ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للأسماء نحو ضاربة فإنها

متحركة بحركة الإعراب وللأحرف وثم وربت ويا الفاعلة نحو افعلي وهات وتعالي في

تفعلين ونون التأكيد مشددة كانت أو مخففة نحو أقبلن وليكونا فعل

ينجلي أي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم

في قوله أقائلن أحضروا الشهودا لأنه ضرورة سواهما أي سوى الاسم والفعل

مبحث المعرب والمبني

سواهما الحرف كهل وفي ولم ‏ فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم ‏ بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل ‏ فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني ‏ لشبه من الحروف مدني

الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل وكالاستفهام فصلنا ماسبانا
في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل
قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسما نحو في ومختص بالافعال نحو لم
والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما
المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اي
يقع بعد لم فانه يقال لم يشم وماضي الافعال بالتا مز وسم الساكنة عن قسيميه
وكذا بتاء الفاعل قاله في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص بالموضوع المحض
ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم عما قبلها
والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه
فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين
بمعنى اقبل وما بل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة
على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل
ما قبله فهي اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمدته **باب المعرب والمبني**
والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن
وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما يبني لشبه منه من الحروف متعلق بقوله
مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها
لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف
منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعدل ابن الحاجب الى ما اليه
بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

ما تشبهه الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف ولهذا فهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا يستقل بذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه نحو يد ودم اصله ثلاثة وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعربت ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر منه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار لازم الى الجملة ان اصلا كما في الموصول بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او الى جملة غير اصلا وهو لعارض كما في افتقار اذا الفجائية الى الفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم

تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة

ومعرب الاسماء واخره لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو

وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا ... والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم

اسم بفتح الأول والكسر مع همزة وحذفها والقصر (وفعل أمر ومضي بنيا) الأول على السكون إن كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الأصل فعلا (مضارعا) لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل (إن عريا من نون توكيد مباشر) فإن لم يعر منها بني لعارض شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال وبناؤه على الفتح للتركيب معها كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن فصل بينه وبينها ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه يكون معربا تقديرا (و) إن عري (من نون إناث) فإن لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما استويا في أصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية (كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا) وجوبا لعدم احتياجه إلى الإعراب إذ المعاني المفتقرة إليه لا تعتوره وتعرف بقولنا الحروف على عدتها من معنى الحرفية وحده إلى معنى الاستبعاد لبيان عدم وفائها بالمقتضى (والأصل في المبني) اسما كان أو فعلا أو حرفا (أن يسكنا) لخفة السكون وثقل المبني (ومنه) أي من المبني (ذو فتح وذو كسر وذو ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كأين) وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ضرب جاءني هذا الذي ضرب مررت بزيد وقد ضرب فزيد ضرب كما تقول رجل يضرب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لتعذر الابتداء بالساكن إذ لا يبتدأ بساكن أما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا في غير الألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلا

والرفع والنصب اجعلن اعرابا — لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما — قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر — كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر — ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف — واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا

الكابجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس
وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم
تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين
ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب اجل وقد علم مما
مثل به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا
يكون في الفعل ثم مثل شارح للمنادى للفعل المبني على الكسر نحو شرو المبني
على الضم نحو ردّ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به
لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع
ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما و
قد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم
وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة
قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله
عليه وهذا تبيين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا
يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر
كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب
وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة
بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر
من ذاك اي من الاسماء الموصوفة وقدمه للزوم هذا الاعراب ولكن انما
يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي
فتبدا في الكاتبة والعنات يكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث

وَالفَمُ حَيْثُ المِيمُ مِنْهُ بَانَا — أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ

وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الأَخِيرِ أَحْسَنُ — وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ

وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ — وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لَا

لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلَا — بِالأَلِفِ ارْفَعِ المُثَنَّى وَكِلَا

الفا مع تخفيف الميم منقوصًا ومقصورًا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات
كما نقل بعض الشراح ... مما يعرب بهذا الاعراب بحذف الميم منه بانا اي ذهب
بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه أب أخ حم كذاك اي كما هن
من نوع الفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم بكونه
غير مماثل قرو وقرء وخطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان ضعف وفيه
ان الاب والاخ قد تشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس
وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد تشدد نونه و
النقص في هذا الاخير وهو من بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من
الاتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا والنقص في أب وتالييه وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله بأبه اقتدى
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان يكون
اخرها بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا
في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة أن يضفن و
الا اعربن بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وكذا اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة لا لليا
اي لياء المتكلم والا اعربت بحركات مقدرة نحو اني لا املك الا
نفسي واخي وان تكون مكبرة والا اعربت بحركات ظاهرة وان تكون مفردة و
الا اعربت في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو معرب
مكبر مضاف الى ابيك وابي معرب مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى العلا
وقد حوى هذا المثال كون المضاف لمظهر او مضمر او معرفة ونكرة بالالف
ارفع المثنى وهو كما في التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين
اللفظ بزيادة الف وياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان نحو زيد

والزيدان

إذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان وتخلف اليا في جميعها الألف وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

كابنين وابنتين يجريان جرا ونصبا بعد فتح قد ألف سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا

وبابه ألحق والأهلونا

والعشران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاقا
لفظ مدلول الثاني والرابعة في الثالث وقد يفتح بها ادعيا كلا وهو اسم مفرد عند
البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا
له وصلا اي نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور
في تقدير اعرابه على الجزء وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على
اثنين مؤنثين كذاك مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو
جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف اليه نحو
كلتا الجنتين آتت اكلها واثنان واثنتان بالمثلثة منهما كابنين وابنتين
بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جاءني
الرجال اثنان ام ركبا نحو اثنى عشر عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكذا
ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها
الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف والامثلة
لا تخفى فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية وارفع بواو وبيا
اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل
علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب وكل صفة كذلك مع
كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى
ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي وبالجمع المذكر في
وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على
تسعة لان اقل الجمع ثلثة فعشرون لانه اعتبر على اثنين كذا التعليل
الحق بهذا الجمع جمع لم يستوف الشروط وهو الاهلونا لانه جمع اهل
وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل

المسلم وصحابه والروم اهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم
بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسم جمع وهما اولو بمعنى صاحبها
بمعنى الموت وقيل هو جمع لعالم وهو علما بان لفظا لكن دال على العقلاء لفظا و
العالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا
له للتزام زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق ايضا اسم جمع لعرب وهو
عليون لا غير كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة
وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيها باقي وان
تلزمه الواو وفتح النون نحو قولها يا مناطرونا اذا اكل النمل الذي جمعا واو صنو
بضم الراء جمع ارض بسكونها شذ لغرابه هذا الاعراب لا نه جمع تكسير ومفرده
مؤنث والحق به ايضا السنون ما كسر التي جمع سنة حذفتها المانكر في ارضين
وثابة وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر تخرج
بالحذف نحو تمرة وتحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم و
بالاخير نحو شفة وقيل حين يجوز كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء
فقد يرد هذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو
اي الوزنه مثل حين فيما نكرة هنا قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون
مجموع وما الحق به فاتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقيل من يكسره
نطقوا نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون
ما ثنى والملحق به بعكس ذلك اي بعكس نون الجمع والملحق به فاستعملوه فانه
مكسور وفتحها الغير مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية وضم الاسم
كما هو ظاهر عبارة المصنف مصرح به التسهيل كقوله اعرف منها الانف و
العينانا وجاء ضمها كقولها يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان

وما بتا وألف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا أولات والذي اسما قد جعل
كأذرعات فيه ذا أيضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف أو يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا
رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه
كلم تكوني لترومي مظلمه

وما بتا وألف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده أم مذكرا كهندات واصطبلات
يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات
كما تقول نظرت الى السموات والى السرادقات والى الاصطبلات خلافا للكوفيين في
تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت
لغاتهم اشار بقوله على الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسر
أولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما منه اي من هذا الجمع قد جعل
كأذرعات علم لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا اي الاعراب ايضا قبل
بعضهم ينصبه بالكسر ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف
ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا
ينصرف ويجاء في بابه ما لم يضف أو يك بعد أل ردف اي تبع أل المعرفة او الموصولة او الزائدة
او بعد ام ... فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد
كالاعمى والاصم نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف انه
باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد
وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان
زالت منه علتان انصرف وان بقيت احداهما فلا ومشى عليه ابن الخباز والسبتي
الدين واجعل لنحو يفعلان من يفعلان وتفعلان النونا رفعا والفعلين نحو تدعين
ويفعلون وتفعلون نحو تسألونا واحذفها حذفها اي حذف النون للجزم
والنصب حملا للرفع على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه اي علامة فالجزم
كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام
الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يتربصن ثمة اذا اتصل بهذه
النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ

ويسمى معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر
واي فعل آخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما
نكرة قابل أل مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

بالثلثة نحو ترتقي وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي ويسمى معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات كلها والقصر الحبس او لانه قصر عن بلوغ مده قاله الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى ياء المتكلم والثان منه وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسر منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه **فرع** ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو وقبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى او واو نحو يغزو او آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يخشى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف جازما لكونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويدع ويرم تقض اي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم وهذا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل حالة كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة اذ لم يقبلها لا لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل الكذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب فمعرفة اي غيرها ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة او حضور ... كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن بعض شيوخه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين واين خروف ما في حيزه قال فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب ومتكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المص المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدا به ولا يصلح لان يلي اي يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والغيبة والخطاب من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في اكثره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا نا ذكر يختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو والنو

ومن ضمير الرفع ما يستتر — كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو — وأنت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا — إياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل — إذا تأتى أن يجيء المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما — أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا

منها ضمير متصل كالتاء لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقمنا وقاموا وقمن واعلمنا واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الأمر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو أوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو إذ تشكر وهذا في التسهيل اسم فعل الأمر كنزال وأبو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وأفعل في التعجب كما أحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت والفروع الناشئة عن هذه الأصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وأنت وأنتما وأنتم وأنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله إيانا إياك إياكما إياكم إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير إيا واللواحق حروف عند سيبويه تبين الحال وعند المصنف أسماء مضاف إليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لأجله الضمير فإن لم يتأت بأن تقدم عامله أو حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير من هي له فصل وباقي المنفصل مع مكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الأصل أو افصل لطول ثاني الضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فعل سلنيه وسلني إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في الاتصال والانفصال هو خبر لكان وإحدى أخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في

اختار غيري اختار الانفصالا — وقدم الاخص في اتصال — وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا — وقبل يا النفس مع الفعل التزم

وقدمن ما شئت في انفصال — وقد يبيح الغيب فيه وصلا — نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا

اتصالها او انفصالها الخلاف وانفصالا لا اختار تبعا لما اختاره الرمانى اذ الاصل فى
الضمير الانفصال ولا نزاع فى انه الفصيح قال الله تعالى ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه
فلا خير لك فى قتله واختار غيري اى سيبويه ومن تبعه ... اختار الانفصالا لكونه
فى الصورتين خبرا فى الاصل ولو بقى على ما كان لزم انفصاله وقدم
الاخص وهو الاعرف على غيره فى حال اتصال الضميرين نحو الدرهم اعطيتكه
بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير
المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص وغيره فى حال انفصال
الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز فى نحو
اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفى اتحاد الرتبة اى رتبة الضميرين بان كانا
متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثانى وقد يبيح الغيب فيه وصلا
ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى
والاخر مفردا او نحو ذلك نحو انا لهماه ونحو اكرم والدى ونحو قول الفرزدق بالباعث
الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض فى دهر الدهارير ضمنت
انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اى ياء المتكلم مع الفعل متصلا
به التزم نون وقاية سميت بذلك لانها تقى الفعل من التباسه
بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضربنى ضربى لالتبس بالضرب وهو العسل
الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت اكرمى بدل اكرمنى
فاصلنا ... لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر اللازم كسر
ما قبل الياء وليسى بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومى كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسى ولا يجىء فى غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال
كقولهم عليه رجلا ليسنى بالنون وليتنى بالنون فشا اى كثر وذاع لانها على

ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات واضطرارا خففا

مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا

اخواتها اي الشبه بالفعل يدل على ان السماع لها المانع نيابة ما كما في ياليتني
كنت معهم وليتي بلا نون نذرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي
اصادفه واتلف جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب و
اتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض
ماجد وكن مخيرا في الحاق النون معها اي في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو
واني ... وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا
خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم
وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع
على ان هذا البيت لا يعرف لنظيره في ذلك بل ولا قائل وما عدا من وعن من حروف
الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم
معذور ... الحاق النون في لدن فقال لدني كثير وبه قرأ السبعة من القراء السبعة
... فقال لدني بالتخفيف قل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني وقطني
بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي و
في الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ونحو قطي
وقطني وقط وقط **الثاني من المعارف العلم** وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ
بالاول فقال اسم مبتدأ وهو مبتدأ وصفه بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج
النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المبتدأ اما بقيد لفظي وهو المعرف بالعلامة
وال والمضاف لشبه او معنوي وهو اسم الاشارة والضمير وخبر قوله اسم قوله علمه
اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف والراء قبيلة
من بني مراد منها اويس القرني وعدن بلد بساحل بحر اليمن وكلاحق لفرس وشذقم

وشذقم وهيلة وواشق   واسما أتى وكنية ولقبا   وإن يكونا مفردين فأضف   ومنه منقول كفضل وأسد

وأخرن ذا إن سواه صحبا   حتما وإلا أتبع الذي ردف   وذو ارتجال كسعاد وأدد

بجل وهيلة للشاة وواشق للكلب واسما أتى أى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا و
كنية وهى ما صدر بأب أو أم وقيل بابن أو ابنة من كنيت أى عرضت لأن الكناية والعرض
يقصد بهما التعظيم ولقبا وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضي والفرق بين
الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه
لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب
باسمها وأخرن ذا أى اللقب إن سواه صحبا أى المراد به الاسم كما صرح به بعض الشراح
أو سواهما ومصرح بذلك التسهيل وعلله في شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول
من اسم غير إنسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلي وذلك مأمون
بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بأن ذا الكلب عمرو خيرهم نسبا وأما
الكنية فهو تقدمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع
تقديمها عليها أيضا فتأمل ثم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وإن يكونا أى الاسم
واللقب مفردين فأضف الأول إلى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أى
مسماه كما ثبت في الإضافة وأجاز الكوفيون الإتباع واختاره في الكافية والتسهيل
ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث لا مانع منها كال في نحو الحارث كرز وإلا أى وإن
لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله عين الناقة أو الأول مركبا والثاني مفردا
كعبد الله كرز أو عكسه كسعيد أنف الناقة أتبع الثاني الذي ردف الأول في إعرابه
أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني إن كان
مجرورا وإلى النصب إن كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه
أى من العلم علم منقول إلى العلمية بعد استعماله قبلها في غيرها من مصدر كفضل أو
اسم عين نحو أسد أو صفة نحو حارث أو فعل ماض كشمر أو مضارع كيزيد أو أمر
كاصمت لمكان بعينه وذو ارتجال أى ما لم يسبق له استعمال في غير العلمية وسيجيء قولان

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الأعلام ذو الإضافة ... كعبد شمس وأبي قحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم ... كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

من ذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة ... كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

كسعاد وأدد ومنها ما ليس بمنقول ولا مرتجل قاله في الارتشاف وهو العلم على ... بالغلبة ومنه جملة كان منقولا عن الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فيحكى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما بمزج ركبا بأن أخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من الكلمة ذا أي المركب تركيب مزج إن بغير ويه تم أعرب إعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فإن ختم بويه بني لأنه مركب من اسم وصوت يشبه الحرف في الإهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب إعراب ما لا ينصرف وشاع في الأعلام المركبة ذو الإضافة كعبد شمس وهو علم لأخي هاشم بن عبد مناف وأبي قحافة وهو علم لوالد أبي بكر رضي الله عنهما أتى بمثالين وإن كان المثال لا يسأل عنه كما قال الشارح ليبين أن الجزء الأول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الأجناس علم كلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الأشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى أي مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه إلا الذي ذكره في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس من ذاك الأعلام ومعنى الاسمين نحو أم عريط فإنه علم للعقرب أي لجنسها وهكذا ثعالة فإنه علم للثعلب أي لجنسه ومثله أي مثل هذا العلم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبناء للفجرة

الثالث من المعارف اسم الإشارة

وأورده في التسهيل بأنه الموضوع لمعين مع تصحيحه بأنه مثله أي بشيبه وحقه كما قال غيرها دل على مسمى وإشارة إليه بذا لمفرد مذكر عاقل وغيره أشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وتركه على الأنثى اقتصر فأشر بها إليها دون غيرها

وذان تان للمثنى المرتفع | وبأولى أشر لجمع مطلقا | بالكاف حرفا دون لام أو معه | وبهنا أو ههنا أشر إلى
وفي سواه ذين تين اذكر تطع | والمد أولى ولدى البعد انطقا | واللام إن قدمت ها ممتنعة | داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد أو بثم فُه أو هنّا
أو بهنالك انطقن أو هِنّا

وذان في تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى
المذكر المرتفع وتان في تثنية تا بحذف الالف يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما
لم يثن من الفاظ الاناث الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع
وهو المنصوب والمخفوض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبأولى أشر
لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر لغة تميم والمد
لغة الحجاز وهو أولى من القصر وح يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى
الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او منزلة لمنزلة التعظيم او التحقير انطقا
مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه نحو
ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على
اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اقل هذالك الطرد لحمد تمتنع
معها مع التثنية والجمع اتفاقا وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان اي قريبه
وبه الكاف للتعدية صلا في البعد نحو هناك او ههناك او بثم فه بفتح الثاء
المثلثة اي انطق بها في البعد او هنّا بفتح الهاء وتشديد النون
او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هِنّا بكسر الهاء وتشديد النون
تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل
هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت **الرابع من المعارف الموصول** وهو نوعان
حرفي واسمي فالحرفي ما أول مع صلته بمصدر وهو أنْ وأنّ ولو وما وكي ولم يذكر
المصنف هنا الاخيرة لبعده من الخاطر وذكرها في الكافية استطرادا فأن توصل بالفعل
المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وأن لم يذكر الا ان الاولى ما ينبغي ان يعوض
ان يكون فيه مخففة من المثقلة وأنّ توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك
لكن اسمها يحذف كما سيجيء ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود

موصول الاسماء الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامة ... والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الألى الذين مطلقا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات واللاء التي قد جمعا ... واللاء كالذين نزرا وقعا

ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية قليلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فمنه ذكره بالعطف فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها او سكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية مصدرية كالفيئة وللمفردة الانثى التي ومنها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بل تحذف فرقا للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه اي الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المص فلا ملامة عليك بفعل الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الألى للعاقل وغيره وقد يجيء لجمع المؤنث ولجمع الاثنين كقوله وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل وقوله كعبر مجيء تشام وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات واللاتي واللواتي واللاء واللائي واللوائي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما آباؤنا بامن منه

علينا

ومن وما وال تساوی ما ذکر ... وهکذا ذو عند طیئ شهر
وکالتی ایضا لدیهم ذات ... وموضع اللاتی اتی ذوات

علیہما اللام قد تهمدا الجحود او من تساوی ما ذکر من الذی والتی وفروعهما
ای تطلق علی ما تطلق علیہ بلفظ واحد وهی مختصة بالعالم وتکون لغیره ان
نزل منزلتہ نحو اسرب القطا هل من یعیر جناحہ لعلی الی من قد هویت اطیر
او اختلط بہ تغلیبا للافضل نحو قوله تعالی یسجد له من فی السموات ومن فی الارض
او اقترن بہ فی عموم فصل بمن نحو والله خلق کل دابة من ماء فمنهم من یمشی علی
بطنہ ومنهم من یمشی علی رجلین لاقترانه بالعالم فی کل دابة وما ایضا تساوی
ما ذکر من الذی والتی وفروعهما وهی ما لغیر الاعلم ولغیره کما قال فی شرح
الکافیة خلافا لمن لکن الاولی بہا ما لا یعلم نحو والله خلقکم وما تعملون وهنا
ذکر کثیر انہا مختصة بالاعلم عکس من وغلط ... ومن ورودها فی العالم قوله
تعالی فانکحوا ما طاب لکم من النساء وال ایضا تساوی ما ذکر من الذی والتی و
فروعهما وتاتی للعالم وغیره ای علی السواء لکنہا بعض من عبارة هم وفهم من کلامه انہا
موصول اسمی وهو کذلک بدلیل عود الضمیر علیہا فی نحو قولهم قد افلح المتقی ربه
وقال المازنی موصول حرفی ورد بانه لو کان کذلک لانسبک بالمصدر وقال
الاخفش حرف تعریف وهکذا ای کمن وما عندهم فی کونها تساوی الذی والتی
وفروعهما ذو عند طیئ قد شهر کما قاله الانصاری نحو جاءنی ذو ضربت وذو
ضربتِ وذو ضربتما وذو ضربتم وذو ضربتنا وذو ضربتوا وذو ضربتن و
بعضهم یعربها ذکره ابن جنی کقوله فحسبی من ذی عندهم ما کفانیا وکالتی ایضا
لدیهم ای لدی بعضهم کما ذکره فی شرح الکافیة ذات مبنیة علی الضم نحو والکرامة
ذات اکرمکم الله بہ وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتی اتی عند بعضهم ذوات
مبنیة علی الضم نحو ذوات ... بغیر سائق وقد تعرب اعراب مسلمات ثم
قد تثنی ذو وتجمع فیقال ذوا وذوی وذوو وذوی فیقال فی ذات ذواتا وذواتا

ومثل ماذا بعد ما استفهام * أو من إذا لم تلغ في الكلام

وكلها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتملة

وجملة أو شبهها الذي وصل * به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة أل * وكونها بمعرب الأفعال قل

مذوات ومثل ماذا فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما الاستفهام أو من أختها إذا لم تلغ في
الكلام بأن تكون زائدة أو مع ما جعلت الموضوع للاستفهام ولم تكن للإشارة كقوله ألا
تسألان المرء ماذا يحاول ولعجلان ماذا العيث كقولك لمن ماذا جئت وكانت للإشارة
كقولك ماذا التواني ولم يثبت الكوفيون تقدم ما أو من مستدلين بقوله وهذا
تحملين طليق وأجيب عنه بأن هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا وقال
الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون ما حذف غير الموصول من غير أن يجعل هذا
موصولا والتقدير وهذا الذي تحملين طليق على حد قوله في الله ما نلتم وما قبل منكم
بعيد بن ذفيق ولا متفاوت أي ذا الذي نلتم قال العلم أراد أخو جبار وهذا الذي
تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن أو متعين وكلها أي كل الموصولات يلزم
بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له إفرادا وتذكيرا و
غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية
من معنى التعجب معهود معناها ما قابلها أو شبهها وهو الظرف والجار والمجرور إذا كانا
تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل و
متعلق الظرف والمجرور الواقعين صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة أي
خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب
عليها الاسمية كالأبطح وكونها توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قل
ومنه ما أنت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال لأنه متمكن
من أن يقول المرضي وقد بان لو قال لو وقع في منعه إشكال من جهة عدم ثابت أن
المسند إلى المؤنث وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم ففيه
بالاتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالنسبة للمؤنث والغرض لما تقدم في المعرب
والمبني ما ذا مثله صنف المصنف لفظا والحال أن مسند ووصلها ضمير مبتدأ اختلف بأن

كانت مضافة وصدر صلتها مذكوراً او غير مضافة وصدر صلتها محذوفاً او

مذكوراً فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت على الضم لتأكيد مشابهتها الحرف

من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت هذه العلة موجودة في الحالة الثالثة

فيلزم بناؤها فيها ايضاً على ان بعضهم قال ببنائها فيها كما نقله الرضي وهو قرينة

المصنف لكن فيه الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد

لانه حذف من كل واحد منها بعضه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس لم يعرب ايا

مطلقاً وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذاً اي لا بالسبعة بالنصب

واول قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيهم ايهم اشد وفي الحذف

اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا غيرها اي من بقية الموصولات ضعف

يتبع ولكن بشرط الطول فيه اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد الطول

نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم

يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لم ينطق

بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويزه نحو خيراً اي يقطع لفظاً

اي بعد فان يستطل الباقي الوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفاً او مجروراً تاماً لا يتم

لا يعلم انه حذف شيء منه والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان

وكان ذلك النصب بفعل تاماً كان او ناقصاً او وصف غير صلة الالف واللام

فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اي نامل الهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخبر

ما كان فاعله اي كان فاعله كذا قال المصنف خلافاً للقوم والمنصوب بالوصف

ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي

الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المتصل بصلة الذي انا ضاربه لا المنصوب

كذا الحذف ما بوصف خفضا ... كأنت قاض بعد أمر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

أل حرف تعريف أو اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات ... والآن والذين ثم اللات

الفعل أو الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي أنا قائم ولا المنصوب بصلة غير أل كـ
كجاء الذي أنا ضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال أو
الاستقبال خفضا بإضافته إليه كأنت قاض الواقع بعد فعل أمر من قضى أشار به
إلى قوله تعالى فاقض ما أنت قاض أي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي أنا
غلامه أو مضروبه أو ضاربه أمس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما أي بمثل الحرف الذي
الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به فهو بر أي محسن فإن جر
بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي مررت به على زيد أو متعلقا كمررت بالذي
فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف بأداة التعريف

أي بالة أل جميعها هي حرف تعريف أو اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الأول
وصححه المص في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور
كما قال أبو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن ورجح
المصنف فصل ذلك في فتح همزة الوصل بأن همزة الفصل أشبه ترجيح لهذا
القول وسيبويه قول آخر أنها جميعها حرف تعريف والألف زائدة فنمط عرفت
أي وتعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع أنماط واعلم
أن أل تكون لاستغراق أفراد الجنس إن حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولا
صفات الأفراد إن حل محلها على سبيل المجاز وللماهية أي لتعريف الحقيقة أي شيئا وعقوبا
إلى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري وقد
تزاد لازما بأن كانت فيما يخلق عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة
والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى الحضور وقيل ومنها من
الإشارة لكونه جعل متضمنا معنى الحضورية وجعلوا أل الموجودة فيه زائدة
وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة الكون بناؤه على ما يشبه الظرف

ولاضطرار كبنات الاوبر … كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا … للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان … فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة … مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف … اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

والذين لغة الذي جمع الذي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما
على القول ان تعريفه باللام ان كانت فيه وبمعناها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد
زائدة غير لازمة نعتر بان تدخل لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد جنيتك
عن بنات الاوبر اذ بنات اوبر علم ضرب من الكماة كذا وطبت النفس يا قيس في قول
الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اذا
نفسا قوله السري معناه الشريف تتميم للبيت وبعض الاعلام المنقولة عليه
دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل فيمن
يقال له فضل وحسن واصل والحارث فيمن يقال له حارث وعمر
والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة
مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة
والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه رحمه الله وهذا علم بالغلبة لا بالوضع لا
تنزع منه ابدا ولا يعبره كما قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي
صار علما بالغلبة ان تناد او تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول
صلى الله عليه وآله وفي غيرهما قد تنحذف نادرا الفعل نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب الابتداء

قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه
وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل
هو المبتدا او الفاعل وحجة الاول ان المبتدا مبدوء به في الكلام وانه لا يزول
كونه مبتدا وان تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول و
الفاعل معمول لا غير وحجة الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا
المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول ورفع المبتدا كذلك اذ لا
في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية

بحث المبتدأ والخبر

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في أسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

وبدؤوا مبتدأ بالابتداء ...

مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول
المبتدأ الاول ويخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل
نحو حسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى ان خبره مقدم وان المبتدأ
درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وبقيد الوصف بكونه رافعا
لمكتفى به نحو قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فخذ المثال على هذا الحد وقل
مبتدأ زيد وعاذر خبره ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه و
اول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على
استفهام ورفع ظاهرا او مضمرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو
كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ الا ان رفع ضميرا مستترا
نحو قاعد ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي
نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد
قد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ والفاعل يغني عن الخبر
من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناجح اولو الرشد وخرج عليه قوله
فخير نحن عند الناس منكم ... والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف
خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي
مطابقا للمبتدأ استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون
ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده فاعلا لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد
من علامة التثنية والجمع كالفعل وان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز
كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف
خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع
بصيغة واحدة نحو امسلم الزيدان وبدؤوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه مجردا

كذاك رفع خبر بالمبتدا ... والخبر الجزء المتم الفائده ... كالله بر والايادى شاهده

ومفردا ياتى ويأتى جمله ... حاوية معنى الذى سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقى الله حسبى وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا

من العوامل اللفظية وقيل حمل الاسم اى لا الخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا
بعده وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لا انه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما
فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فالذى اقوى اولى
وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اى كل واحد منهما رفع الاخر
ولكن ذلك فى العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله
بر اى محسن لعباده والايادى اى النعم شاهدة له ومفردا ياتى الخبر والمراد
بجملة للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كقولك
غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا وياتى
جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذى سيقت له اى اسما بمعناه
يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قائم ابوه او مقدر
كالبر قفيز بدرهم اى منه او اسم اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
او نعت عن الربط بتكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم فى الخبر يدخل
المبتدا تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها كنطقى اى منطوقى الله حسبى
وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال فى شرح الكافية ما ليس صفة متضمنا
معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير
فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل
وما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد او باول
بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم
يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله
وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا

ما ليس معناه له محصلا

وأخبروا بظرف أو بحرف جر … ناوين معنى كائن أو استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا … عن جثة وإن يفد فأخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة … ما لم تفد كعند زيد نمرة

وقع ذلك الوصف بعد ما أي مبتدأ ليس معناه أي معنى ذلك الوصف له أي
للمبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره أي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد
عمرو ضاربه هو ونبه بمثال بها هو وأجاز الكوفيون الاستتار إن أمن اللبس
واختاره المصنف في الكافية وأخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب أسفل منكم
أو بحرف جر مع مجرور كالحمد لله الكون ثم ناوين أي مقدرين له متعلقا
اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون إلا كائنا أو استقر أو ما
في معنى كائن أو استقر كثابت وحصل ونحوهما **فرع** يجب حذف هذا المتعلق
وشذ التصريح به في قوله فأنت لدى بحبوحة الهون كائن ثم إن قدر اسم
الفاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد أما وإذا الفجائية
لامتناع إيلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وإن قدر فعلا وهو اختيار
ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح أنه من قبيل الجملة ولا يخفى أن
إجراء الباب على سنن واحد أولى من الإلحاق بباب آخر **واعلم** أن اسم الزمان
يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لأن الأحداث متجددة ففي الإخبار
عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا
عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وإن يفد الإخبار بأن كان المبتدأ
عاما والزمان خاصا أو كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا
دون وقت فأخبرا نحو نحن في شهر كذا والورد في أيار ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما دام الابتدا بها لم تفد لأنه لا يخبر إلا عن معروف فإن أفاد جاز الابتدا
وتحصل الفائدة بأمور أحدها أن يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور مختص
كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني أن يتقدمها استفهام نحو هل فتى
فيكم والثالث أن يتقدمها نفي نحو إن لم تكن خلا لنا فما خل لنا والرابع أن تكون

ورجل من الكرام عندنا ... ورغبة في الخير خير وعمل

بر يزين وليقس ما لم يقل

والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا

موصوفة بوصف لفظا نحو ورجل من الكرام عندنا او معنى نحو شر اهر
ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو
رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من
كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو ورغبة في الخير خير والسادس
ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكرنا ما لم يقل بان يجوز كلما
حصلت الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعا
نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا نحو الجواب
لمن قال من عندك امرأة او عامة ككل يموت او تالية لولا او الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب
او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة بغير
ما ذكر كقوله شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا
لانها وصف في المعنى للمبتدأ فحقها التأخير كالوصف وجوزوا التقديم
فيها على المبتدأ اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في
المبتدأ التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا
بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كانت ثمة قرينة
جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير
المبتدأ المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع
ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا
قيل وتعقبه صدر الدين في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف
لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا
يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي لا غيره فلا يجوز
التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ قوله فهل الا عليك المعول فان لم يوهم

أو كان مسندا لذي لام ابتدا — ونحو عندي درهم ولي وطر — كذا إذا عاد عليه مضمر — كذا إذا يستوجب التصديرا

أو لازم الصدر كمن لي منجدا — ملتزم فيه تقدم الخبر — مما به عنه مبينا يخبر — كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا

كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما

تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف

فزيد استغني عنه إذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر

مثل المقصور أو كان الخبر مسندا لذي أي للمبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز
التقديم لأن لها صدر الكلام ولو ترك لفهم ما بعده أو كان مسند المبتداء
لازم الصدر بنفسه أو بسببه كمن لي منجدا ومعنى من انقد وإذا كان المبتدأ نكرة
والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما قال في شرح التسهيل ونحو عندي درهم ولي
وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه الممنوع للابتداء
بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على الخبر مضمر مما أي من مبتداء
به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر لعاد الضمير على متأخر لفظا
ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب ومنها إذا كان لمتعلقه ضمير في المبتدأ قال
المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قاصرة على المتعلق ولو قال أو
كان في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من العلاقة
وكثرة العبارة المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية أو
فيه ضمير من مبتدأ موجبه للتأخير كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصديرا
كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع
أحمدا إذ لو أخر لتقيد بما اتبع أحد لا لنا وهو لا الاختصاص الخبر وحذف ما يعلم من
المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب
سائل كيف زيد أحذف المبتدأ وقل دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه إذ
عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم
يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى
المبتدأ وهو قليل فالأول يحذف الخبر فيه حتما نحو لولا زيد لأتيتك أي موجود
والثاني يحذف جائزا إذا دل عليه دليل بخلاف ما إذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو
عهد بالإسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تنبيه كلولا فيما ذكر لوما فأصح به

وبعد لولا غالباً حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم تبييني الحق منوطا بالحكم
واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا

ابن الخاص وفي المبتدا الواقع نص يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اى قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى مقرونان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف فحاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بقيد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكر في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اى يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن نحو هم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدا اثنين نحو زيد وعمرو كاتب شاعر

الاول لما فرغ المصنف عن ذكر المبتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه حال كونه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان في عملها ذلك ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا

أمسى وصار ليس زال برحا ❊ فتئ وانفك وهذي الأربعة ❊ ومثل كان دام مسبوقا بما ❊ وغير ماض مثله قد عملا

لشبه نفي أو لنفي متبعة ❊ كأعط ما دمت مصيبا درهما ❊ إن كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر ❊ أجز وكل سبقه دام حظر

وأضحى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال
وقيل مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها
يزول أو يزيل وكذلك برحا بمعنى زال وعمر للبناء مع الليلة الماضية وفتئ وانفك
وهذي الأربعة الأخيرة شرط عملها أن تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء أو
لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط أن يكون مسبوقا بما
المصدرية الظرفية كأعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه
الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وأضحى وظل وأصبح وأمسى بمعنى صار
نحو وفتحت السماء فكانت أبوابا وظل وجهه مسودا وتممت وألحق بصار
أفعال بمعناها نحو آض ورجع وعاد واستحال وقعد وغدا وراح وجاء وارتد و
تحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم أن هذه الأفعال على
أقسام ما له ماض ومضارع وأمر ووصف ومصدر وهو كان وصار وما بينهما
وما له ماض ومضارع ووصف دون أمر ومصدر وهو زال وأخواتها وما له
لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله
قد عملا إن كان غير الماض منه استعملا نحو لم أك بغيا قل كونوا حجارة و
كونك إياه كان أخاك ولست مأملا الجنان وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل
والاسم أجز خلافا لابن معطي في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم و
جهول وقد يمنع من التوسط بأن يخفى اللبس أو اقترن الخبر بإلا أو كان الخبر مضافا
الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا الى
ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال كلها
جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر أي منع لأنها لا تعمل فيما قبلها أصلا و

كذاك سبق خبر ما النافية   فجئ بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي   وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في   فتئ وليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر

نا لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا امتنع جوا كما دو
ابن القاسم كذاك امتنعوا سبق خبرها بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل الفعل
ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام فان
كان النفي بغير ما جاز التقديم مصرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس
اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن سراج واكثر المتاخرين قال في شرح
الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها
وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها اتفاقا وفرقا بين بينهما بان عسى متضمنة
معنى ما له الصدارة وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له
صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم
معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بالتوسع في
الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كخبر كان ما له الصدر ومنه ما يجب
تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع
يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد
ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها
ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي
بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال التي
مضارعها يزال دائما قفي اي اتبع واما زال التي مضارعها يزول فانها
تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول
الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا
خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع
موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما
كان اصح علم من تقدما
ويحذفونها ويبقون الخبر
وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب

الاسم وعلى معمولها نحو كان اكلا الطعام زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان
معمول الخبر يلي العامل وبه صرح ابن عصفور مدعيا حكاية الاتفاق وصرح
ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى اي المعمول او حرف
جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر
الشان اسما للعامل انو ان وقع للعرب من كلام العرب موهم اي يوقع في الوهم اي في
الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ولاية العامل معمول الخبر وهو غير ظرف
ولا مجرور كقولهم كانا اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها و
عطية مبتدأ خبره عودا واياهم معمول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان
بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو
انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح
علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة و
الموصوف كجاء في رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك
والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة
العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها
وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان و
لو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان
كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا
وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اي من لد ان كانت شولا
وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف فعليه ان خير فخير بالرفع اي ان كا
ن في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل
اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان فانفصل

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم
إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل
وبعد ما وليس جر البا الخبر

الضمير ونحوه تنبيها للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب مثل بالجر اما انت
بر تتمة قد تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنهما ما بعد ان الشرطية
وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية
ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يلها ساكن ولا ضمير متصل
تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم
بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف ما التزم بل جائز

الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند اهل
الحجاز نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم دون ان الزائدة فان وجدت فلا عمل لها
نحو ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها
وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اى علم
وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب
الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل
والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق
معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما
طعامك زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز
ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما وقد رفع اسم
معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو
ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اى لكن هو قاعد لان
المعطوف بهما مثبت موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما
نصب وبعد ما وليس جر البا الزائدة الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل

مبحث افعال المقاربة

وبعد لا ونفي كان قد يجر | في النكرات أعملت كليس لا | وما للات في سوى حين عمل | ككان كاد وعسى لكن ندر

وقد تلي لات وإن ذا العملا | وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل | غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى | نزر وكاد الأمر فيه عكسا

ولا فرق فيها بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن ليس إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل أن ليس دخولها في أكرمك بعالم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما **فرع** يجوز في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو فلا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين عمل وما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ "ولات حين مناص" أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب فإن منها ما هو للشروع ومنها ما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد المقاربة بحصول الخبر وعسى المرجية لكن ندر أن يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله أني عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اقترانها بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وكاد الأمر فيه عكسا أي الكثير تجرده منها نحو وما كادوا يفعلون ويقل اقترانها بها نحو كاد من طول البلى أن يمحصا وكعسى في كونها للترجي

كعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا
وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا
كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا
بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد
وجردن عسى أو ارفع مضمرا ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

حرى بالحاء المهملة ولكن خصصا بأن يجعلا خبرهما حتما بأن متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا الخبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك كثر اتصال الخبر بأن نحو لو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل بها أصلا وترك أن مع ذي الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو وهلهل الطبق بالبا كذا جعلت أنظم وأخذت أتكلم وعلق زيد يفعل كذا وفي التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لأوشك اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أعثر على اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع رفع به سدت مسد الجزأين كما سدت مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا وهذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا فذهب جماعة إلى أنها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع وجردن عسى واخلولق وأوشك أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا أهل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز والرفع

لإنّ أنّ ليت لكنّ لعل ... كأنّ عكس ما لكان من عمل

كإنّ زيدا عالم بأنّي ... كفء ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي ... كليت فيها أو هنا غير البذي

همز إنّ افتح لسدّ مصدر ... مسدّها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إنّ ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلّت محل ... حال كزرته وإنّي ذو أمل

عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا وعلى الاسناد الى الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير ونون او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح ما بالفاء اى اختيار زكن اى علم اثنا من تقديم الفتح على الكسر واشار من خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ انّ واخواتها وهى الحروف

المشبهة بالفعل فى كونها ذا ضعة وناصبة وفى اختصاصها بالاسماء وفى دخولها على المبتدأ والخبر وفى بنائها على الفتح وفى كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لإنّ وأنّ اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل اى نصب الاسم ورفع الخبر كإنّ زيدا عالم بأنّي كفء ولكنّ ابنه ذو ضغن اى حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على الخبر لانها فرع مقصر الا في الخبر الذي هو ظرف ومجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحبا او لعل هنا غير البذي اى الذي يبذئ بمعنى يفحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها فهمز انّ افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكي او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول ومجرورا او تابعا لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وقد اضع غرني لك السوآه فقولها فاكسر انّ اذا وقعت في الابتدا كانّا انزلناه اعطيناك انّ زيدا قائم الا انّ زيدا امير اذا وقعت بعد حرف التنبيه اى اولها نحو الا انهم هم فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي عندي انه فاضل وحيث انّ ليمين مكملة اى جوابها كحم والكتاب المبين انّا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته وانّي

مبحث الحروف المشبهة بالفعل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

ذلاً مثل اي موصل وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم يجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مأولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزا نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لحصين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا فان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط الاسم والخبر لكونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا طعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما فهم من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا

والفصل واسما حل قبله الخبر ووصل ما بذي الحروف مبطل وجائز رفعك معطوفا على وألحقت بإن لكن وأن

إعمالها وقد يبقى العمل منصوب إن بعد أن تستكملا من دون ليت ولعل وكأن

وخففت إن فقل العمل

وتلزم اللام إذا ما تهمل

بين الضمير والخبر وتصحب الواسط معمول الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا
للهدى ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في
مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال
ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف
لمما لحقر اى لتقدم اى في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة
في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما
الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه
البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج فاما ليت فيجوز فيها الاعمال
والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قاله الا ليتما هذا الحمام
لنا قال في شرح الكافية وبعضهم قاس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد
ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها
مع اسمها وقيل هو مبتدأ محذوف الخبر لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع
قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم
العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت
بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علمه
عليها كقوله فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع لا
قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل و
كثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اى لام الابتداء فى خبرها اذا ما تهمل لئلا تلتبس

مبحث الحروف المشبهة بالفعل

وربما استغنى عنها إن بدا ما ناطق أراده معتمدا

والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

وإن تخفف أن فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد أن

وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي

كونها نافية فانها تهملها فلم تلزم اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا

اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده

غالبا بإن ذي المخففة موصلا بها خلاف ما اذا كانت ناسخا فوصلها بها قال في شرح

التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع

نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما

وان تخفف أن المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل

جملة من بعد أن كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب

ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن

دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد

صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو

فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان

عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما انشد

ابنه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كأن ايضا

فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في أن ويخالف أنّ في انه

يجيء جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي انه لا

يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر

كأن ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر

فروي برفع ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها مستتر فيها ولا تخفف لعل

عمل إنّ اجعل للا في النكرة ... مفردة جاءتك أو مكررة
فانصب بها مضافا أو مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا أو منصوبا أو مركبا

وأما لكن فإن خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف وأجاز يونس والأخفش إعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ

لا التي لنفي الجنس

والأولى التعبير بلا المحمولة على إنّ كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لأن لا المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين إرادة الجنس وغيره بالقرائن وإنما عملت لأنها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل الجر لئلا يتوهم أنه بمن المقدرة لظهورها في قوله ألا لا من سبيل إلى هند ولا رفعا لئلا يتوهم أنه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل إنّ اجعل للا أي أثبتها لا لأنها لتوكيد النفي فهي مثلها لتوكيد الإثبات ولا تعمل هذا العمل إلا في النكرة متصلا بها مفردة جاءتك أو مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالإجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا إلى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت أو مضارعه أي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك أي الاسم الخبر اذكر رافعه لكونها ذات عمل كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا أي بانيا له على الفتح أو ما ينوب مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا رجلين ولا زيدين عندك ونحو لا مسلمات لك بالكسر مستصحبا وبالفتح وهو أولى كما قال المصنف والثاني من المعطوف والتابع من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا أو منصوبا أو مركبا إن ركبت الأول مع لا فالرفع نحو لا أم لي إن كان ذاك ولا أب وذلك على إعمال لا الثانية عمل ليس أو على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الأولى مع اسمها فإن موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فإنه محل نصب

مبحث لا التي لنفي الجنس

وإن رفعت أولا لا تنصبا ... ومفردا نعتا لمبني يلي ... وغير ما يلي وغير المفرد ... والعطف إن لم تتكرر لا احكما

فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل ... لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

وقال الزمخشري علامة البناء نصب بفعل مقدر اي لا ارى حلة كما في قوله الا رجلا
بدلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت
اولا وهو المنفي الثاني لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل
افتح على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفع على الغائها وعطف
الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح
على بنائه مع اسم نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباع محل اسم لا نحو
لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباع المحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها
فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني وغير المفرد من نعت المبني
لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه
نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل
فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز الرفع والنصب ايضا في نعت
غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل
انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل
وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لم
يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت
المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان
عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما
التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح
الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا
بد ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او
بدلا لجواز كونهما اخص من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع

مبحث أفعال القلوب

وأعط لا مع همزة استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر ... إذا المراد مع سقوطه ظهر

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

توكيد النكرة بها كاستيجار (وأعط لا مع همزة استفهام) إما للجر(؟) والاستفهام والتوبيخ والتقرير (ما تستحق دون الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو ألا طعان ألا فرسان عادية وقد يقصد بألا التمني فلا تعتبر لها عند المازني والمبرد نحو ألا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل إلى أنها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في حروف أما ولولا ولوما (وشاع) عند الحجازيين (في ذا الباب إسقاط الخبر) أي حذفه (إذا المراد مع سقوطه ظهر) كقوله تعالى لا ضير ونحو لا إله إلا الله أي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه إن ظهر المراد فإن لم يظهر المراد عند الحذف لم يجز الحذف عند أحد فضلا عن أن يجب كقوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله عز وجل قاله في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره أن بني تميم يحذفون خبرها مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لأن حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه **تتمة** وقد يحذف اسمها للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك أي لا بأس عليك

السادس من النواسخ ظن وأخواتها

وهي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها (انصب بفعل القلب جزئي ابتدا) أي المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل ميز المصنف ما أراده منها فقال (أعني) بالفعل القلبي العامل هذا العمل (رأى) إذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله أكبر كل شيء أو بمعنى ظن نحو إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى أصاب الرئة أو من رؤية العين أو الرأي (خال) بمعنى ظن نحو خال الفراخ أخاه لا حل

ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا ... ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والالغاء ما ... من قبل هب والامر هب قد الزما

وحلتني له اسم لا ماضي نحو لا بمعنى يتهد او شك وهلك بمعنى تيقنت نحو فان
علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت وضربنا غلم ووجد بمعنى علم نحو انا
وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان
نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى
اتهم وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت
نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي اشقر او حمرة
وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت
او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا
من العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت
احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او اقام او بخل او
درى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا التي بمعنى خلق او التي بمعنى
صير فسيأتي كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا وتعلم
بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي
كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ و
اتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبني الله
فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق
وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما
من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب فما بعده والامر هب قد
الزما فلا يتصرف كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كا

كما تعلم وغيرها ماضٍ من   وجوِّز الالغاء لا في الابتدا
في موهم الغاء ما تقدما   وانو ضمير الشان او لام ابتدا
والتزم التعليق قبل نفي ما   وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم

ونحوه اجعل كلها التي للماضي ذكرنا اي علم من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر بجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو زيد المحب علمت مصطبر وهما الالغاء والاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء قال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخر نحو هما سيدانا يزعمان و يجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الغاء في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره اني رأيت لملاك الشيمة فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب عن هب ان وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا باقي المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر و قبل لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه بالفعل انحتم له سواء تقدم اداته على المفعول الاول نحو علمت أزيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى

وان ادري

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَهْ ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

وإن أدري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الأقوام لو أن حاتما أراد ثراء المال كان له وفر فجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب (لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه) نحو والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وكذلك رأى بمعنى أبصر وأصاب الرئة أو من الرأي وخال بمعنى تعهد أو تكبر ووجد بمعنى أصاب ونحو ذلك ستأتي (ولرأى الرؤيا) أي التي من الرؤيا في النوم (انم) أي انسب (ما لعلما) لكونه (طالب مفعولين من قبل انتمى) و انتصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى إذ الرؤيا في النوم إدراك بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتي وعلقمه والغير بالكسر على المتعلقة (ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول) وأجاز بعضهم إن وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لأنه لم توجد كاقتصار على أحد مفعولي أعطى فإذا لا من ظن منا فإن دل دليل فاجز كقوله تعالى أين شركائي الذين كنتم تزعمون أي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم أي واقعة (وكتظن اجعل تقول) جوازا فانصب به مفعولين عملا لا مطلقا بل (إن) كان مضارعا مسندا إلى المخاطب نحو تقول (إن ولي مستفهما به) بفتح الهاء أي أداة استفهام (ولم ينفصل بغير ظرف أو كظرف) أي مجرور (أو عمل) أي معمول يعني معمول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن أم قاسم وقاسما فإن انفصل بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم (وإن ببعض ذي فصلت) بين الاستفهام والقول (يحتمل) كما لا يضر في العمل نحو أغدا تقول زيدا منطلقا وأفي الدار تقول عمرا جالسا وأجاهلا تقول بني لؤي (وأجري القول كظن) ينصب المفعولين مطلقا) بلا شرط (عند سليم نحو قل ذا مشفقا) ونحو قالت وكنت

إلى ثلاثة رأى وعلما عدوا إذا صارا أرى وأعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث أيضا حققا
وإن تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا أخبرا

بعلك قصبنا هذا الغم والله أسيرتها واعجب قولك بدا منطلقا وأنت قائل البرا
كرها

فصل في أعلم وأرى وما جرى مجراهما إلى ثلاثة مفاعيل أي عد

علما المتعديين لمفعولين عدوا إذا صارا بإدخال همزة التعدية عليهما أرى
وأعلما نحو إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم و
أعلم الحق زيدا عمرا أبا بكر أبا وما لمفعولي علمت وأخواته مطلقا من الإلغاء
والتعليق عنهما وحذفهما أو أحدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل
هذا الباب أيضا حققا نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله
وأنت أراني الله أمنع عاصم وتقول أعلمت زيدا أما الأول منها فلا يجوز
إلغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا
حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب
إلى وجوب ذكر الثلاثة معه وإن تعديا أي رأى وعلم لواحد بلا همز
بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو أريت
زيدا عمرا وأعلمت بشرا بكرا والأكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف
نحو وعلم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره المصنف في
شرح التسهيل من أن نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماعي خلافا
لسيبويه والمفعول الثاني منهما أي من مفعولي أرى وأعلم المتعديين لهما
بالهمزة كثاني اثني أي مفعولي كسا في كونه غير الأول نحو أريت زيدا الهلال
فالهلال غير زيد كما أن الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو
أريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الإلغاء فهو به في كل حكم من أحكامه
ذو ائتسا أي صاحب اقتداء واستثني التعليق فإنه جائز فيه وإن لم يجز في ثاني
معمولي كسا نحو رب أرني كيف تحيي الموتى وكأرى السابق وأنبأ في التعدية إلى

مبحث الفاعل

حدّث أنبأ كذاك خبّرا

الفاعل الذي كمرفوعي أتى
زيدٌ منيراً وجهه نعم الفتى

وبعد فعلٍ فاعلٌ فإن ظهر
فهو وإلا فضميرٌ استتر

الثلثة نبأ الحقه به سيبويه واستشهد بقول بنت دعتر والتفاعل كاسمها تهدي الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف الجر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعود في والحق به ابن مالك حدّث كقوله او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي أنبأ كقوله وابنت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبّرا والحق به الحريري ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها هذا

باب الفاعل ونائب المفعول به ونحوه

كما قال الشيخ لكان المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه جنس الفاعل والنائب عنه والمبتدأ ومنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكرنا يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف النوعين بمثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ويشكل هذا المثال اعلام بانه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد ومحصور الفاعل في مرفوعي ما ذكروا ما جرى على الغالب لا انه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا او باضافة للاسم من مرفوع اللفظ والمحل وكالابد بعد فعل من فاعل وحكم الفاعل مرتبته التقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذا والا فضمير استتر راجع الى المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل

وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر

نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب شارب لدلالة الحال على
المشاهدة نحو كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **فائدة** قالوا لا يحذف
الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر
نحو سقيا ورعيا وضربا زيدا وقد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل فعل الجماعة
المؤكد بالنون فإن الضمير فيه يحذف حتى ... ولتبلون ... كما سيأتي
بيانه في باب نون التأكيد ويجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أسندا
لاثنين ظاهرين أو جمع ظاهر كفاز الشهداء أو قام الغزاة أو جاءت الهندات
هذا هو اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل يلحقه حرف دال على التثنية والجمع
كما تلحقه الدال على التأنيث فيقال سعدا وسعدوا والحال أن الفعل الذي
لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد أسلماه مبعد
وحميم وقول ... ويرفع الفاعل فعل أضمرا أي حذف جوازا إذا
أجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا أو مقدر نحو يسبح له فيها
بالغدو والآصال رجال فيمن قرأ يسبح للمفعول أو أجيب به نفي كقولك لمن قال
لم يقم أحد بلى زيد ... ووجوبا إذا فسره ما بعده كقوله سبحانه وإن أحد من المشركين
استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله إذا كان
لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه
بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر أي فعلا أسند
إليه سواء كان ضمير ... متصل به نحو هند قامت والشمس
طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام إلا هي فيمتنع فيها في المتصل في
الشعر كما سيأتي أو فعلا أسند إلى ظاهر مفهم ذات حر أي صاحبة فرج ويعبر عن

وقد يبيح الفصل ترك التاء في
نحو أتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بإلا فضلا
كما زكا إلا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع
ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من
مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير إلا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف وقوله إن امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والأجود فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا فضلا على الاثبات كما زكا إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لأن تقديره ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا إلا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي لا فرج له في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على أنه عائد الى محذوف معناه ولا مكان أرض أبقل والضمير في إبقالها للأرض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو إحدى اللبن أي لبنة فيجوز إثباتها نحو قالت الرجال قامت الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى كلام الناظم في جمع المؤنث واليه ذهب أبو علي في التكملة مقتصرا بما كان مفرده مذكرا كالطلحات أو غير حقيقي كالبنات أما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات إلا في لغة قال الناظم قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير فيما ذكر اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وقالت النسوة أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه تدل على التذكير

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا … لأن قصد الجنس فيه بيّن

والأصل في الفاعل أن يتصلا … والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الأصل … وقد يجي المفعول قبل الفعل

وأخّر المفعول إن لبس حذر … أو أضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلا أو بإنما انحصر … أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر

وشاع نحو خاف ربّه عمر

والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر فيجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والأصل في الفاعل أن يتصلا بفعله لأنه كالجزء منه والأصل في المفعول أن ينفصلا عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الأصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وأخّر المفعول وقدم الفاعل وجوبا إن لبس بينهما حذر كأن لم يظهر إعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى إذ رتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم فإن كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى أو أضمر الفاعل أي جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان محصورا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربك زيد وما بإلا أو بإنما انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخّر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا إن قصد ظهر بأن كان محصورا بإلا وهذا ما ذهب إليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الأنباري في تقديمه إن لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا أما المحصور بإنما فلا يظهر قصد الحصر فيه إلا بالت وشاع أي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل فالمثال يعود الضمير على متأخر لأنه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه

باب النائب عن الفاعل

ينوب مفعولٌ به عن فاعلِ ... فيما له كنيل خيرُ نائلِ

فأوّلَ الفعلِ اضممن والمتصلْ ... بالآخر اكسر في مُضِيٍّ كوُصِلْ

واجعله من مضارعٍ منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

والثانيَ التاليَ تا المطاوعه ... كالأول اجعله بلا منازعه

وثالثَ الذي بهمز الوصل ... كالأول اجعلنه كاستُحلي

واكسر أو اشمم فا ثلاثي أُعِلّ ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

نحو وشك تقديم الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا وأجازه ابن جني في النثر قبله وتبعه المصنف قال الأزهري استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه

هذا باب النائب عن الفاعل إذا حذف والتعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به إن كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وحذف به مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا أو مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله أي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه إذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي أي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك أي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لأنه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي لما أشبه تا المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الذي بدا بهمز الوصل كالأول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالأمر في بعض الأحوال واكسر فا ثلاثي معتل العين لأن الأصل أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره فقيل قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت إلى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا أو اشمم فا ثلاثي أعل عينا بأن تشير إلى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تظهر الياء وهذه اللغة الوسطى

وإن بشكل خيف لبس يجتنب ‏ ‏ وما لفا باع لما العين تلي ‏ ‏ وقابل من ظرف او من مصدر
وما لباع قد يرى لنحو حب ‏ ‏ في اختار وانقاد وشبه ينجلي ‏ ‏ او حرف جر بنيابة حري

وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض ونحوه للفاعل بعض العرب مع
حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك
وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله
فاختيل اي فاختير وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعتل نحو عور وفي الكاد
فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من
الاشكال الثلاثة خيف لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب
ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني
للمفعول فان كسر حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اي غلبت في الطول
يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما
لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي
المضاعف المدغم اذا بني للمفعول فاوجب الجمهور الضم واستجاز الكسر بعضهم وقرأ
علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما
العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار
وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو وعطف حصول ما لفا باع لما وليته العين فيهما
ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ
بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا
مختصا او غير مختص لكن مقيدا للفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا
لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة
من الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب
شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين
والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا

يقام أحد غير المفعول لا ينوب بجواز او عنده وسيحا الله ومثال الله وضرب في يوم
عمرو وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا تجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا
المفعول معه وصرح بالأول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في
اللباب (ولا ينوب بعض هذي) الثلاثة المتقدمة (ان وجد في اللفظ مفعول به) بل
لا يكون فاعلا إذا وجد إلا هو نحو هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون و
الأخفش إلى أنه (قد يرد) نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء إلا سيدا ولا شفى ذا الغي إلا ذو الهدى وجعل
في التسهيل (وباتفاق) من جمهور النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول (الثان من
باب كسا فيما التباسه أمن) نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما إذا لم يؤمن الالتباس
فيجب إنابة الأول نحو أعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع إقامة الثاني مطلقا
وعن بعض آخر المنع إن كان نكرة والأول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف
وقد صرح ببعضه في شرحي التسهيل والكافية وحيث جاز إقامة الثاني فالأول
أولى لكونه فاعلا في المعنى (في باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من إقامة الثاني
ووجوب إقامة الأول (اشتهر) عن كثير من النحاة قال الأبدي في شرح الجزولية لأنه
مبتدأ وهو أشبه بالفاعل فإن رتبته قبل الثاني لأن رتبة المبتدأ قبل الخبر
ورتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة ونحا نحوه ابن عصفور وجماعة
وتبعهم المصنف فقال (ولا أرى منعا) من نيابة الثاني (إذا القصد ظهر) ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر جعل
خير من ألف شهر ليلة القدر وأما الثالث من باب أعلم ففي الارتشاف ادعى
ابن هشام الاتفاق على منع إقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم كما
لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد (وما سوى)

بالرفع النصب له محققا

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما ... يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا

النائب عنه فما علقا بالرفع اى فالرافع للنائب هو الفعل واسم المفعول والمصدر على الظاهر من قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل اى محله فالسابق رفعه على الابتدا او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى وتبدل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل ان عامله في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب لازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره المحققون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها فقال والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا لقيته فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كابن بكرا رأيته وهل عمرا اهنته ويستثنى من حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولذا قد تعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره هذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان الباب لا يدخل تحت ضابط الباب لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فيه

كذا اذا الفعل تلى ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذى طلب ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

الاسم السابق ولا يمنع منه هنا ما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع بعد ما لم يرد ما قبل اى ما قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وزيد ما لقيته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعا نحو زيدا اضربه وعمروا لا تهنه وزيدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه ولحق به قوله مثل اسم الفعل نحو زيدا دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل الشرط بعد العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه لم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قاله فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها فى الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمروا اكرمته قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وخرج فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمه وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب اى تلى الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم قبل مبتدا نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والجزاء والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى ذات

والرفع في غير الذي مر رجح فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر أو بإضافة كوصل يجري

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح الجزولية من تمثيلهم زيد قام وعمرا كلمته لان الجملة المعطوفة لعدم ضمير المعطوف عليها مبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو شريك المعطوف عليه خبرا فيلزم ان يكون في هذا المثال خبر ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعل بعضهم في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومساو له ولعدم التقدير اي لعدم احوجه الى تقدير نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب في قوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقدم في واجب النصب مختاره ثم جائزه على التوالي مرجحا حسن كما قال ابن صنيع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منا انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر فصل مشغول بحرف جر او باضافة اي مضاف كوصل يجري اي مجرى عدمه في النصب نحو ازيدا مررت به او زيدا ابت اخاه اكرهته والرفع في نحو زيد فاذا زيد مررت بعمرو واوذي اخوه وحنار النصب نحو زيدا امر به وانظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به وابت اخاه ويجوز الامران على التوالي نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه في داره فالغم بتقدير الفعل من معنى الظاهرة لفظه وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو انت زيدا انت ضاربه الان وغدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك زيدا ضربت عمرا واخاه كقولك زيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كزيدا رايت رجلا يحبه

علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل — فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب — ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كنهم — كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا — وما اقتضى نظافة او دنسا — او عرضا او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

زاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كان زيدًا ضربت عمرًا اخاه هذا باب
تعدي الفعل ولزومه من رتب الفاعل علامة الفعل المعدى اي المجاوز
الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر به اي بذلك الفعل نحو عمل فا
نقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدر واحترز بها من هاء
المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو
قمته اي القيام تتمة ومن علاماته ايضا ان يصاغ لانه يصاغ منه اسم
مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء
عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر لم يكن كما غضبت
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوزه ان لم
ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع و
فعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر و
يقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا
جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم
ما كان على وزن افعلل بتضعيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر
واطمان وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق به
وافعنلل كاكوهد واحرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف
او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ
وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا ودحرجته
فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين
كان متعديا لواحد نحو كسوته جبة فاكتساها وعد لازما
الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّ ايضا

بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بالتضعيف نحو فرحت زيدا وان حذف حرف الجر فالنصب
ثابت للمجرور ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع
كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
ويحذف حرف الجر مع أن وأنّ المصدريتين باطراد ويقاس عليه مع امن اللبس كعجبت
ان يدوا اي من ان يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من انك قائم
ومحل أن وأنّ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال
ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين
بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس
لم يطرد الحذف نحو رغبت انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن فلا يلزم
من عدم الاطراد اي انتفاء عدم الورود ولا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان
تنكحوهن فانه مثل فصل في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق
مفعول هو فاعل في المعنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البس من زاركم نسج
اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا
الاصل ان وجب عرف اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا
عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا
نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لو كان الاول محصورا
نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته
زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة آت ما لم يكن
احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي
كاحتقار ما جرى نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب
الله لاغلبن انا ورسلي وهذا اي لم يضر ضمير اوله وتخفيف الرحمن فيما اي ضر

كحذف ما سيق جوابا او حصر ويحذف الناصبها إن علما إن عاملان اقتضيا في اسم عمل والثان أولى عند أهل البصرة

وقد يكون حذفه ملتزما قبل فللواحد منهما العمل واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا

كحذف ما سيق جوابا للسائل أو ما حصر نحو قولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو
ما ضربت إلا زيدا فلو حذفت في الأول لم يحصل جواب ولو حذفت في الثاني لزم نفي الضرب
مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها أي الناصب الفضلة جوازا
إن علما بأن كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة أي تريد مكة
أو مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كأن يفسره ما بعد
المنصوب كما في باب الاشتغال أو كان مثلا أو مثل الكلاب على البقر أي أرسل
جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم أي وائتوا **هذا باب التنازع في العمل** ويسمى
أيضا باب الإعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكدا
للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت
وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية إن عاملان من فعلين أو اسمين أو اسم وفعل اقتضيا
أي طلبا في اسم عمل رفعا أو نصبا أو طلب أحدهما رفعا والآخر نصبا وكانا
قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق مثال الأول والثاني مثال ذلك على إعمال الأول
قام وقعد أخواك وأبيت أكرمتهما أبوك ضربني وضربتهما الزيدان ضربني و
ضربوني الزيدين ومثاله على إعمال الثاني قاما وقعد أخواك وأبيت وأكرمني أبوك
ضربني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب أما هو
فيتعين فيه إعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه
خلافا لمن منعه كما أحسن وأعطف بزيد وإعمال الثان أولى من إعمال الأول عند أهل
البصرة لقربه واختار عكسا وهو إعمال الأول لسبقه غيرهم أي أهل الكوفة حال كونهم
ذا أسرة أي صاحب جماعة قوية وأعمل المهمل من العاملين في الاسم الظاهر في ضمير ما
تنازعاه وجوبا إن كان ما يضمر فيه يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من
مطابقة الضمير للظاهر في الإفراد والتذكير وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا

وقد بغى واعتديا عبداكا ... ولا تجئ مع أول قد اهملا

بمضمر لغير رفع اوهلا ... بل حذفه الزم ان يكن غير خبر

وأخرنه ان يكن هو الخبر ... وأظهر ان يكن ضمير خبرا

لغير ما يطابق المفسرا ... نحو أظن ويظناني أخا

زيدا وعمرا أخوين في الرخا

تنازعا فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيدا ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واحتاج الثاني الى المنصوب فيجب حذفه لا اضماره نحو ضربني وضربت زيد وقوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع أول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم اي المضمر غير المرتفع ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد ومنه قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب اضمره واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن او اوقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت منطلقا اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخرون الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والا اضمار وحينئذ فيتعين حذفه والاتيان به اسما ظاهرا ولا تضمر بل أظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر لكونه التثنية وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه أظن لانه طلبه مفعولا ثانيا لان مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كان طلبه مفعولا ثانيا

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن
بمثله أو فعل أو وصف نصب وكونه أصلا لهذين انتخب
توكيدا أو نوعا يبين أو عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

فاعملت الاول وهو ظن وبقي حسبني يحتاج الى مفعول الثاني فلو اتيت به مضمرا
مفردا فقلت ظنني وحسبنيه اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للاول غير مطابق
لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به مضمرا مثنى فقلت ظنني وحسبنيهما اياهما
زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الاول الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار
وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل
في ظاهر منفصل

فصل للمفاعيل جمع مفعول احدها المفعول به وقد سبق حكمه

الثاني المفعول المطلق

وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد
لعامله او المبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من
غير تقييد بحرف جر وهذه العلة مقدمة على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل
على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن من أمن بمثله
اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم
الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر
اصلا لهذين اي للفعل والوصف هذا مذهب اكثر البصريين وهو الذي
انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك دون عكسه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل
والفعل اصل للوصف وذهب آخرون الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه و
الكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله
كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين
سير ذي رشد ووجبت الضعفين وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل
الجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح

فما التوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا

الجذل بالمعجمة اي الفرح وبعضه والدال على نوع منه او على عدد او النوع وضميره
او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرني احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى
فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعلمه احدا ضربت ذلك الضرب ونحو
ضربته ضربا ما شاركه في مادته وهو ظاهر او اسم مصدر نحو اغتسل غسلا او اسم
عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا او مصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا
فما التوكيد فوحد ابدا لانه عين ما ذكر الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن و
اجمع غيره وافرد وحذف عامل المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه مقصود
به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ويفهم منه مجيئه نحو
سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التأكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب
العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع
بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل
سواه لدليل متسع مبني على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا
ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف في العامل حتم مع مصادر بدلا
من فعلها سماعا في نحو حمدا وشكرا او قياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشا
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا
وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ
نحو اتوانيا وقد علاك المشيب لا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم
وما اهمل فعله نحو ويله لا كف منه وبله من معناه اي اترك وفي التفصيل لعاقبة
ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما لما ثبت عنها اي عن
التفصيل في الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم
مكرر وعدد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو

بحث المفعول له

وناب نحو فعل لا اسم في استناد
ومنه ما يدعونه مؤكدا
لنفسه أو غيره فالمبتدا
نحو له علي ألف عرفا
والثان كابني أنت حقا صرفا
كذاك ذو التشبيه بعد جمله
كلي بكا بكاء ذات عضله
ينصب مفعولا له المصدر إن
أبان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد
وقتا وفاعلا وإن شرط فقد
فاجرره باللام وليس يمتنع
مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقل أن يصحبها المجرد

حصراً بإلا أو بإنما وقد ناب في حذف عامله عن فعل لا اسم فيه استناد نحو ما أنت إلا سيراً وإنما أنت سيراً فإن أسند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو ما سيرك إلا سير وإنما سيرك سير البريد ومنه أي من المصدر الذي حذف عامله وجوباً ما يدعونه أي ما يسمونه مؤكداً أما لنفسه أو غيره فالمبتدا أي فالأول هو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له علي ألف عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة تحتمل غيره كابني أنت حقاً صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقاً للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جمله مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضله أي صاحبة عضل احترازاً عن الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو هنيئاً لك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول له

ويقال المفعول لأجله ومن أجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور ينصب مفعولا له لكونه مفعولاً له المصدر إن أبان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتاً وفاعلاً وإن شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لذه واللنون في ابنوا الطراز فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وإني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فإن لم يكن ما قصد به التعليل مصدراً فهو أحق باللام أو ما يقوم مقامها نحو سرحت للماء أو للعشب كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أن امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله وقل أن يصحبها أي اللام الجر

والتكسير في منصوبا اذا افقدا — لا اقعد الجبن عن الهيجاء — ولو توالت زمر الاعداء

الظرف وقت او مكان ضمنا — في باطراد كهنا امكث ازمنا — فانصبه بالواقع فيه مظهرا — كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما — يقبله المكان الا مبهما — نحو الجهات والمقادير وما — صيغ من الفعل كمرمى من رمى — وشرط كون ذا مقيسا ان يقع — ظرفا لما في اصله معه اجتمع — وما يرى ظرفا وغير ظرف — فذاك ذو تصرف في العرف — وغير ذي التصرف الذي لزم — ظرفية او شبهها من الكلم

من الدواء الاضافة وكثر نصبه او جبه الجزولي قال الشلوبين تبع المصنف في لا
لزوم ذلك والعكس وهو كثرة جره قلة نصبه ثابت في منصوبا المعقل نصبه انشاد
عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز
القصر اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة من الناس ويفهم
من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل **الرابع من**
المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا الظرف في اصطلاحهم وقت
او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم
الجمعة يوم مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان
كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان
مبهما او مختصا قابل ذاك النصب وسيأتي معنى المبهم على مقتضى ابن الحاجب
معه منه وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة
مسماه نحو الجهات الست وهي الفوق والتحت وخلف وامام ويمين وشمال وما
اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من
ما صيغ من الفعل اى من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان
يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع اى الحروف الاصلية نحو جلست مجلس
زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يحفظ كقولهم هو مني مزجر الكلب
ومقعد القابلة ومناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الاماكن لا
يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف
كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر
فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها وعوض

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر
ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب إن لم يجز العطف يجب

أو شبهها كالجر بالحرف كغدوة لدى من لكم سار الذي (وقد ينوب عن ظرف
مكان مصدر) كان مضافا إليه الظرف فحذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب
زيد (وذاك في ظرف الزمان يكثر) نحو انتظرته صلوة العصر وأهلته نحر
جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكوة الجنين ذكوة أمه
وقد يقام اسم عين مضاف إليه الزمان مقامه نحو لا أكلمه هبيرة بن قيس أي مدة
غيبته (الخامس من المفاعيل المفعول معه) لم يذكره الأخفش لأنه
في مثل هو مباين وغيره ولوصول العامل إليه بواسطة حرف وغيره
(ينصب تالي الواو) التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه
وحروفه حال كونه (مفعولا معه) ومثال ذلك موجود (في نحو سيري والطريق
مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق) الذي
نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من
قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف فإن قلت قد ورد
النصب (بعد ما استفهام أو كيف) نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة
من ثريد فما ناصبه مع أنه لا بد أن يسبقه فعل أو شبهه فالجواب أن الكلام
مقدر (وقد نصب) هذا (بفعل كون مضمر بعض العرب) فتقديره ما تكون
أنت وكيف تكون وقصعة من ثريد (والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق) من
النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيد كالأخوين (والنصب) على المفعولية
(مختار لدى ضعف النسق) أي العطف نحو جئت وزيدا وإجرائه
بناء على قاعدته أن كل ثان كان مؤخرا لا يكون متبوعا له لا يجوز فيه إلا النصب
إذ قولك جئت وزيد معناه كنت أنت وعمرو (والنصب) على المفعولية (إن لم
يجز العطف يجب) نحو ما لك وزيدا بالنصب لامتناع عطفه على الكاف نحو

بحث الاستثنا

او اعتقد اضمار عامل تنصب

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد ... يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا

اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسياتي في باب العطف
اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعول معه اضمار عامل الناصب له
تنصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها فتلخص انه يجب العطف ان امتنع
النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام ح اربعة
راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وجعله خاتمة المفاعيل وعقبه
المصنف بما هو من مفعولة المعنى فقال الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى
اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب
بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام
انتخب يعني اختير اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل
بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد
قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس
وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه
ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب
سابق على المستثنى منه اي اتباع في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه
شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي
الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب
نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعدها
كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد
نفي او شبهه كالمثال الاتي لا يتبع الا المذكور ومثل زكى الا الورع والغ الا ذات

بحث الاستثنا

مَا مَرَّ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا ... وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ

تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ ... فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِي

وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي ... وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ

نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ ... وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ

مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ ... كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي

وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

توكيد وهي التي تلا اسما مماثلا لما قبلها او قلت فالمفا فاصلها كالمعدومة
كلا امرر بهم الا الفتى الا العلا وكقولنا لك من شيخنا الا عمله الا وسيمة
والا دمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان تخلف
التاثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثنى مقدما كان
او لا وليس عن نصب سواه مغنى نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا بكرا او
دون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم
به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شي منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا
خالدا القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها عن منها
ذكرته قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه
او ضعه حيث يقتضي لك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول
ونصب الثاني ونحو ما قاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن
الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما سوى المستثنى الاول من المستثنيات
اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان
خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا
بان كان الاول استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء
بعضها من بعض نحو له عندي عشرون الا عشرة الا اربعة الا اثنين
استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الشفاع بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قال في شرح الكافية واستثن
مجرورا بغير لاضافتها اليه معربا لكونها معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب
واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة
فشاركت الا في الاخراج الذي هو معنى المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم

ولسوى سوى سواء اجعلا — على الأصح ما لغير جعلا

واستثن ناصباً بليس وخلا — وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون إن ترد — وبعد ما انصب انجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان — كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما

ولسوى بكسر السين مقصوراً وممدوداً وسُوى بضمها مقصوراً وسواء بفتحها ممدوداً اجعلا على القول الأصح ما لغير جعلا من استثناء ولإعراب بما نسب لمستثنى بإلا ومقابل الأصح قول سيبويه إنها لا تستعمل إلا ظرفاً ولا تخرج عنه إلا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله عليه السلام دعوت ربي أن لا يسلط على أمتي عدواً من سوى أنفسهم وفاعلاً في قوله فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وأنت المشتري واسماً لليس في قوله أترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذاً لصبور وقال الرماني إنها تستعمل ظرفاً غالباً وكغير قليلاً واختاره ابن هشام و استثن ناصباً المستثنى بليس على أنه خبرها واسمها مستتر كقوله ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيداً والمستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا أتى نحو قاموا لا يكون زيداً واسمها كالليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا إن ترد نحو خلا الله لا أرجو سواك وعدا الشمطاء والطفل الصغير وإن وقعا بعد ما انصب بهما حتماً لأنهما فعلان لأن ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل إلا على الجملة الفعلية كقوله ألا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانجرار قد يرد بهما بعد ما فتدبر حكاه الأخفش والجرمي والربعي على أن ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما إن نصبا فعلان فاستتر فاعلهما وجوباً كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمكثر عند سيبويه أنها لا تكون إلا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشاً فإن الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين ولكنها لا تصحب ما وأما الحديث أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة فليس شاهداً للأداة بل هنا ما نافية

وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفرداً اذهب

وكونه منتقلاً مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مداً بكذا يداً بيد ... وكر زيد اسداً اي كاسد

فما الثانية كتحليته ما فيه لا مصدرية وهو من كلام الزركشي في حواشيه فاحفظه لا تقل لا غيرها وقيل فيه حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عند النحاة وصف جنس شامل اصناف الخبر والنعت فضلة اي ليس احد جزئي الكلام فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لهيئة صاحبه الخبر الذي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز نحو هند درة فارساً كفرداً اذهب اي حال كونك فرداً ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لا انه لم يفهم منه ضمناً والغرض من تعريف الحال المعرفة بما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب لمنصوباً لا معرفة [illegible] بالنصب فلا يلزم الدور على ان قال الحكم بالنصب في تعريفه قال وهذا الذي اخذنا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسألة وكونه منتقلاً مشتقاً اي وصفاً غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقاً اي لازماً بان كان مؤكداً نحو يوم ابعث حياً او دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائماً بالقسط ويأتي جامداً لكن يكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مداً بكذا اي مسعراً والدال على المفاعلة نحو بعته يداً بيد اي متقابضاً والدال على التشبيه نحو كر زيد اسداً اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب باباً باباً وادخلوا رجلاً رجلاً ويقل اذا كان غيرها اول بالمشتق بان كان موصوفاً نحو فتمثل لها بشراً سوياً او دالاً على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلاً نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً او كان نوعاً لصاحبه نحو هذا مالك ذهباً او فرعاً له نحو هذا حديدك خاتماً او اصلاً نحو هذا خاتمك حديداً

والحال ان يعرف لفظا فاعتقد ومصدر منكر حالا يقع ولم ينكر غالبا ذو الحال ان من بعد نفي او مضاهيه كلا
تنكيره معنى كوحدك اجتهد بكثرة كبغتة زيد طلع لم يتأخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد

والحال شرطها ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان تأت الحال لفظا عرف فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاؤا الجماء الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد فيما كان نوعا من الفعل نحو جئت ركضا ويقيس عليه جئت سرعة وعجلة وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ نحو انت زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او لم يبن اي لم يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام ومنكرا اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا او باضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد ينكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة البصريون ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وابن برهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والتاء للمبالغة اي ما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبتها كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله
أو كان جزء ما له أضيفا ... أو مثل جزئه فلا تحيفا
والحال إن ينصب بفعل صرفا ... أو صفة أشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا أنفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن
والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد

وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها مع حصره ممتنع ولا تجز حالا
من المضاف له خلافا للفارسي إلا إذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم
يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في شرح عن الاخفش
وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه لم يعارضه مانع من كونه عامله
لا او مجرورا بمصدر او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها
الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل
او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في
بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال
الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا
لن يعملا المضمر كتلك ليت وكأن ولعل وها والظرف المضمن معنى مستقر
وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا
واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقدمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عاملها اذا كان افعل مفضلا
به كون ذي حال على كونه في حال اخرى نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا
بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد
فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشرب الرمان حلوا حامضا
او لم يكن كجاء زيد راكبا ضاحكا وغير مفرد نحو لقيت هندا مصعدا منحدرا ان

وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجي جملة كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما

ظهر المعنى وذكل فلعله الى ما يليق به والاجمل الاول للثاني والثاني للاول وعامل
الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك
للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة
من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها
نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اى احقه معروفا وقيل عاملها المبتدا وقيل
الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكدة على المؤكد
وموضع الحال تجي جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة
وتجي ايضا موضعه ظرفا ومجرورا ومتعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال
بين السحاب وخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا
جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد مثبت او نفي بلا او بما او بما من حال الا
او متلوا بها حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن
تستكثر ما لكم لا تناصرون نهد ثاب اصبو وقد علته شيبة الا كانوا به
يستهزءون لا ضمير نصب ومكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما
ذكر وذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو انو مبتدا له
المضارع المذكور اجعلن مسندا اى خبرا عنه فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم
مالكا اى وانا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو
نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال
سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع
منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو
جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد لم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء
زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد

بواو او بمضمر او بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل
وبعض ما يحذف ذكره حظل

اسم بمعنى من مبين نكره
ينصب تمييزا بما قد فسره

من الضمير ان يعتبر بعد ظاهره او مقدره لتقربه من الحال فاستشكله التعبير
شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او
حالا او مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى لاشتراط التقريب من الحال ثم قال
فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما قابل
الماضي وبين ما بينه الهيئة المذكورة انتهى وقد اخذنا بوجوب استعمال
عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير وقد اتى بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واذا كم
حصرت صدورهم جاء زيد وما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف
هذا الموضع الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه
والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا
او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف ما يعمل في الحال وجوبا ذلك حتى
ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والناشئة مناب الخبر كما سبق
والمبدو للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس [illegible]
كتصدقت بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا وهو قياسي في كل ذلك
وهو سماعي تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما
يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم
اعاصرا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى **هذا باب التمييز** وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر
بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكره ينصب تمييزا فخرج بالقيد
الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز مبين بعد

كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هو كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت
النفس يا قيس عن عمرو فمنفعل لتنكيره معنى وضبط ما بعد تميزه في تفسير الاسم
المسند من فعل او شبهه نحو طبت النفس هنا او الاسم المبهم الذي يفسره التمييز
اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة ككثير
ارض فدانا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا او تمرا وما اشبه المقدار نحو
مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة
في البيت نحو ما كالذي ذكرته منها بعد اجرره اذا اضفتها بما على المضاف اليه
كمد حنطة غذا ولا تحقر طلا مثلا ولو شبر ارض فيجوز ان يضاف جره بمن كما سيذكره
ونصب على الباب ذا النصب للتمييز الواقع بعد ما اي بعد ما اضيف لغيره وجبا
ان كان التمييز لا يصح اغناء المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو
اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى
انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اي منزلا انت علا منزلك مجالا
بعده فيجب جره بالاضافة وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما
افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك
بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن ان شئت
كل تمييز غير اشياء التمييز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى
ان كان نحو لا غير الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وهو مضاف نحو زيد اكثرهم الا و
المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او
فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا منهم اوله لو التمييز كقوله وما
كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس على ذلك الكسائي والمبرد
والمازني واختاره المصنف في شرح الكافية

هذا باب حروف الجر هاك احرف

بحث حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والباء ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى
بعض وبين وابتدئ في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة
وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر
للانتها حتى ولام وإلى ... ومن وباء يفهمان بدلا

حروف الجر وهي عشرون من وإلى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر إلا ما الاستفهامية وأن وما وصلتهما وواو وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكرها أيضا ولا يجر بها إلا عقيل ومتى وقل من ذكرها أيضا ولا يجر بها إلا هذيل وزاد في الكافية لولا إذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا أو منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قاله في شرح الكافية نحو رب رجل بخيل أخبر والتاء لله ورب مضافا إلى الكعبة أو الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع شذوذا تالرحمن وما رووا من إدخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين إدخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر إدخال الكاف على الضمير كقوله وأن بنا أنسا ما كها الإنسر يفعل ونحوه قد أتى كقوله كه ولا كهن إلا حاظلا وكذا إدخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن أبي زياد **فصل** في معاني حروف الجر بعض وبين وابتدئ في الأمكنة بمن اتفاقا نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الأوثان سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي لبدء الأزمنة كقوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم ومنعه البصريون إلا الأخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد أي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وورد بعد الأخفش في الإيجاب بجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم للانتهاء حتى ولام وإلى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت وإلى نحو سرنا البارحة إلى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو أرضيتم

الحيوة الدنيا من الآخرة فليبك بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في
السموات وما في الأرض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعليله
والتعليل نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد
نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتأتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة
نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل الا
بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدهما العدم المرجح
والظرفية حقيقة او مجازا السببية نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين و
بالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف
واخوته آيات وتقدم بيان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة
النار في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وللتعدية نحو ذهب
الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو
بعتك هذا بهذا والصوق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن للتبعيض ومعنى عن
بها الطيق نحو نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع
على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون ومعنى نحو تكبر زيد
على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى
عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير وعن للتجاوز اعني من قد فطن نحو رميت السهم
عن القوس وقد تجيء موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على
نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني كما على
موضع عن قد تجيء كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى يختص به
واستعماله في غيره على سبيل النيابة بحسب التجانس نحو زيد كالاسد فيها ان تشبه
قد تجيء نحو اذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء والتعد

واستعمل اسماً وكذا عن وعلى ... من أجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا

وإن يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضه يرى مطردا

اسماً مبتدأ نحو أبدا كالغراء فوق ذرا ما وفاعلا نحو أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط
كالطعن ومجرورا باسم نحو ضربه امثل كعصف مأكول ومجرورا بحرف نحو بكاللقوة
الشغواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من أجل ذا عليهما من دخلا في
قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
نحو ما رأيته مذ يومان ومنذ يومان في الماضي بمعنى أول المدة وفي غيره بمعنى جميع
المدة والصحيح أنهما مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما
بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة أو أوليا الفعل أو الجملة الاسمية كجئت
مذ دعا ومازلت أبغي المال مذ أنا يافع وإن يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما
وفي الحضور وإذا جرا معنى في أي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد
ما فلم يعق أي لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما
نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهو لغة قليل وزيد
بعد رب والكاف فكف عن العمل وأدخلهما على الجمل نحو ربما أوفيت في علم
ربما يود الذين كفروا وأما الجامل المؤبل منهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم
وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد
الفاء وهو قليل أيضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا
العمل حتى قال بعضهم أن الجر بالواو رغبتها نحو وليل كموج البحر وربما جرت عنده
ودون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف وهو
سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف أصبحت خير والحمد لله أي على خير وبعضه يرى
مطردا أي يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت أي بكم من درهم ومررت برجل صالح إلا
صالح فطالح حكاه يونس أي إلا أمر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الإضافة

مبحث الإضافة

نونا تلي الإعراب أو تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من أو في إذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص أولا ... أو أعطه التعريف بالذي تلا

وإن يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الأمل ... مروع القلب قليل الحيل

وذي الإضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنوية

ووصل أل بذا المضاف مغتفر ... إن وصلت بالثاني كالجعد الشعر

أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني

نونا تلي الإعراب اي حرفه أو تنوينا ملفوظا به أو مقدرا مما تضيف احذف كالنون
الإضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا وذا هماك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا
بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالإضافة عند
الأخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه
عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الأخير نحو يد
زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز أو انو في إذا لم يصلح الا ذاك نحو بل
مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص
أولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل أو أعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة
كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل أي المضارع في كونه مرادا به الحال أو الاستقبال
في كونه وصفا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل
سواء أضيف الى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة هديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الأمل
مروع القلب قليل الحيل وذي الإضافة وهي إضافة الوصف الى معموله
اسمها لفظية لأنها أفادت تخفيفا للفظ بحذف التنوين والنون وتلك التي
تفيد التعريف والتخصيص اسمها محضة أي خالصة ومعنوية أيضا لأنها
أفادت أمرا معنويا ووصل أل بذا المضاف أي بالمضاف إضافة لفظية مغتفر إن وصلت
أل بالثاني أي بالمضاف اليه كالجعد الشعر أو وصلت بالذي له أضيف الثاني
كزيد الضارب رأس الجاني أو بما هو بدله ان كان ضميرا كما في التسهيل كزيد
الضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء إضافة ما فيه أل
الى المعارف كلها كالضارب زيد الضاربه بخلاف الضارب رجل وقد استعمل

الاما.

مبحث الاضافة

وكونها في الوصف كاف ان وقع ... مثنى او جمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثان اولا ... تانيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى واول موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا ... وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

الامام الشافعي في خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس
وكونها اي ال في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي
زيد والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان
جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان
اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا كما شرقت
صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما
اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني فاكسب
الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا
ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف غلام كيسة فلا ذكر كهام فلان هند
وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه
او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما اذا ورد
نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع
او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسما
ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته كالمضمرات
وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى
وسبحان وسوى وعند وذي وفرع واولي وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الا
قد يأت بها معنى فقط مقطوعا عن الاضافة لفظا مفردا لفظا اعنيها كل وبعض واي نحو وان كلا لما
ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا المضمر حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده و
كنت اذ كنت الهي وحدكا والذنب حشاه ان يمر به وحدك ولبي وبعض يضمر

كوحد لتي وذو التي سعد — والزموا اضافة الى الجمل — افراد اذ وما كاذ معنى كاذ — وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا

وشذ ايلاء يدي للبي — حيث واذ وان ينون يحتمل — اضفه جوازا نحو حين جانبذ — واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا

اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى

جمل الافعال كهن اذا اعتلى

الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى و على والجديد رد بانه لو كان كما زعم لجاز باجري ماذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلديه وعليه وقد حملها مع الظاهر في البيت الآتي وذو التي كلتي نحو والبيك اي نكاد لا بعد ينادي لو سعد يعني نحو سعديك اي سعادا بعد سعاد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبى فلبي يدي مسور وكذا ايلاء ضمير غا في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كان اذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضفه الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ وحيث حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو فعل بنيا اي واقع قبل فعل مبني ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم و الواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت

مرتاب

لمفهم اثنين معرّف بلا تفرّق اضيف كلتا وكلا ولا تضف لمفرد معرّف ايا وان كررتها فاضف او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس الصفة وان يكن شرطا او استفهاما مطلقا كمّل بها الكلاما

من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلى تحت حنظلية على انه كان اذ
كما اضمرت هي وضمير الشان ثم قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه
اذا من اسما الزمان المستقبل كان لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال الرضي
شرح الكافية خلافا لسيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع مثلنا
بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل
فيه المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي ثم قاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا
بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان شبه
اذا كشبه يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليها ظاهر ومنه
هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا
عنهم الاستدلال به على شبه اذ اي لانه مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه
منزلة الماضي لا سيما وقد قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او
معنى فقط معرّف بلا تفرّق عطفا اضف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين
وكلا ذلك وجه وقبيل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق
وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرّف ايا الا
الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرّف
نحو ايي وايك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد
حسن اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا
فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة
والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي فارس
وان يكن شرطا او استفهاما مطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمّل
بها الكلام نحو ايما الاجلين قضيت وباي حديث فرع اذا اضيف اي الى المثنى

وألزموا إضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل

وأضمم بناء غيرا ان عدمت ما له أضيف ناويا ما عدما

معرفة أفرد ضميرها أو إلى نكرة طوبق (وألزموا إضافة لدن) وهو ظرف لأول
غاية زمان ومكان مبني إلا في لغة قيس (فجر) وأفرادها (ونصب غدوة بها)
على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو إضمار كان واسمها الواو (عنهم ندر)
فكنا نصبها على إضمار كان حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر
لا بالنصب على ما جوزه الأخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع مع)
لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة وغنم فيبنون مع على السكون
فيهما بناء وهو (قليل) فقال سيبويه هو ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم
(ونقل) في هذه الحالة (فتح وكسر) لعينها (لسكون يتصل) بها فالأول الفتح
والثاني الأصل في التقاء الساكنين فتحة لا تنفك مع عن الإضافة إلا حالا
بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا
معا (واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له أضيف ناويا ما عدما)
معنى لا لفظا قال في شرح الكافية لشبهها بقبل المعاني لشبهها المعنى للبناء وهو
عدم الاستقلال بالمفهوم قلت وهي نظيرة أي فيأتي في هذه ما قلته
فيهما وهو وجه هذه العلة يتأتى إذا لم ينو المضاف إليه مع قولهم بإعرابها
حينئذ فالأحسن ما ذهب إليه الأخفش من كونها معربة في هذه الحالة أيضا
كما أجمعوا على أن نصبها في هذه الحالة مطلقا ومنهما مع التنوين الذي هو
قليل حركة إعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما أضيفت إليه أن يقع بعد
ليس نحو قبضت عشرة ليس غيرها أي ليس المقبوض غيرها أو ليس غيرها ذلك
مقبوضا وذكر ابن السراج في الأصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها
على الحركة لأن لها أصلا في التمكن ولولا هما أي لولا ذلك البناء وكانت ضمة لئلا
يلتبس الإعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج بقوله إن عدمت ما إذا لم

قبل كغير بعد حسب اول   ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكرا   قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا   عنه في الاعراب اذا ما حذفا

بعدم المضاف اليه لفظا اذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة ومنه تمحيصه
الحال وكذا اذا نوى لفظه بدون معناه كما قاله في شرح الكافية
المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف ما
أضيف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد ودون نحو ما اذا المجد
نحو جئت قبل العصر او تحذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوى
لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها
ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب
على التفصيل المتقدم كالآيات السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله
الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك
ومنها حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من
اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك
نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست نحو ولهكذا
لقائل الامر ودونك وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب
افوق هنا وعل بمعنى الفوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل وعن
حطه السيل من عل وفيهم من ذكر ان لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح
الجوهري وابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم وبدونها اذا ما
نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده قد ذكرا وشمل
ذلك على وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما الظن فيها موجود ام
هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحال وذكر المصنف ان اسماء
الجهات الست ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا
نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب اذا ما حذفا

وبعد ما جر الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني فيبقى الأول كحاله إذا به يتصل
بشرط عطف وإضافة إلى مثل الذي له أضفت الأولا
فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا بأجنبي أو بنعت أو ندا

والثالث وغيرها الى أنها حتى نحو وجاء ربك أي أمر ربك وتحملون رزقكم أي شكر رزقكم ليستقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل أي ماء بردى وفيه مشق والمسك من ارذانها فخراي فأن ظهران هند بن حزام عليكم ودايه أي سمعها وتلك القرى أهلكناهم أي أهلها فتفرقوا أيادي سبا أي مثلها

وربما جروا المضاف الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما من المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطفا أو مقابلا له فالأول نحو أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أي باقي الآخرة كذا قدره ابن أبي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الأول بلا تنوين كحاله إذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف وإضافة لهذا المعطوف إلى مثل الذي له أضفت الأولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها أي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى الكسائي من قولهم أفوق تنام أم أسفل فصل مضاف بالنصب مفعول أجز شبه فعل صفة مضاف أي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف إليه فاعل فصل مفعولا تمييز أو ظرفا أجز لكونه أجاز بفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية أو الظرفية بينه وبين المضاف إليه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقولهم هل أنتم تاركو لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل بأجنبي من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل وقوله أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها

آخرَ ما أُضيفَ لليا اكسرْ إذا لم يكُ معتلاً كرامٍ وقذا
أو يكُ كابنينِ وزيدينَ فذي جميعُها اليا بعدُ فتحُها احتُذي
وتُدغَمُ اليا فيه والواوُ وإنْ ما قبلَ واوٍ ضُمَّ فاكسِرْهُ يَهُنْ
والفاسَلِمْ وفي المقصورِ عن هُذيلٍ انقلابُها ياءً حسَنْ

وقوله كالخط الكتاب يكفيه ومما يهودي أو ينتسب نحو من ابن يثبي ابن بخلاف البابا طهار نطالى
مثلها وشال المغني شرح الكافية قوله لكان ترى دون ابا عصام دين لحاد وتقى باللجام
ويحتمل ان يكون على لغة القصر باب بالالف على كلاخا العرنيد يعمل منه وعطف
بيان قال ابن هشام فتتمة من الفواصل ان تاتى الكافية والفصل لها
مفعول كقوله فلما خطنا اما اسار ومنتر واما دم والموت بالحر اجدر **فصل**
في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما
انه مبني لاضافته الى غير متمكن كالعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى
المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم
تغير حركته آخر ما أُضيف لليا اكسر إذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كظبي
وغلام ظبي ودلوي ولك في اليا الفتح والسكون وعند بعضهم الكسر
الكسر عليها نحو خليل املالة ويجوز فتح ما قبلها فتقلب الفا ام او على اما
بحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت
ولا لو انى فان يك معتلا كرام وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة
كابنين وزيدين فذي جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون
الياء الواقع آخر المضاف احتذي تم في ذلك تفصيل بقوله انه لما تم الياء الف
في آخرها المضاف فبقي اي ابقاء مضاف اليه نحو جاءني فاضلي ورأيت فاضلي و
علاي وذبلاى ومررت بفاضلي وعلاى وذبلاى وان الواو وتدغم في اصبا
بعد قلبها اليه نحو اودى ويجدان ما قبل واو وضم فاكسره يهن وان فتح ساكنه
فابقيه نحو هؤلاء مصطفى والفا سلم نحو عصاى وعصاى وغلاماى و
سلامة الالف التى في المثنى لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها
حسن نحو سبقوا هوى خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى اليا

بحث اعمال المصدر

يعمل المصدر الجوفي العمل مضافا او مجردا او مع ال ان كان بدلا من فعل او يقدر بان والفعل عمله والاسم مصدر عمل ويعمل ويجر الذي اضيف له كملا بنصب وبرفع عمله

ابى النجم جمع ومعنى واجاز المبرد ان يبرز اللام ... وقال ...

ذى وصححوا انها لا تضاف الى ضمير اصلا

هذا باب اعمال المصدر

وهو اعمال الاسم بفعله المصدر الحرفي العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا

منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر

ولا مجدد ولا مجموع وكان حل مع ان او مع ما المصدرية محله نحو ولو لا

دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه

بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمجرد نحو عجبت من

ضربك ذنبا وشذ عجاني به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب

والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال

على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح

وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع

نحو الملوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم ويجر اي المصدر

معموله الذي اضيف له كملا بنصب محله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي

غنى حقوقا شبن او كملا برفع محله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل

نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل لهم معقل بن حضير

بعضهم بالشعر ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

ثم ان وقد يضاف الى الظرف فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو بوم

خافك اهوا مبون ويجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف

ومن راعى في الاتباع المحل رفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور

لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله طالب الاناث

كفعله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة ال ففي المضي ... وغيره اعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل

واللبنانا تميمه يعوزنى تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع حملا على
المصدر المجرور مصدر وموصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم
الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع
على فاعل غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل
في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعدولا
عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه يكون حينئذ شبيها لفظا للفعل الدال
به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فيأتي
والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا
او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته والاتم بهذا في
الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب ابا
اوحالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمرا
كان وليس وما وان نحو ان زيدا مكرم عمرا وليت عمرا ضارب باخاله وقد يكون نعت
محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام
مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره
اعماله قد ارتضي عند الجمهور وفيه مسئلة ثانية ان الاحسن انه لا يعمل في الحال وبعضهم على
انه لا يعمل مطلقا وان نصب باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالة
على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة
عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ومن يضلل
السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى جاء البعض
منهم جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من
دعاه اتاني انهم مزقون عرضه وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة المذكورة

في الحكم والشروط حيثما عمل وانصب بذي الإعمال تلواً واخفض واجرر أو انصب تابع الذي انخفض وكل ما قرر لاسم فاعل

وهو لنصب ما سواه مقتضي كمبتغي جاه ومالاً من نهض يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافاً يكتفي

وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع

معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس مصدر المعدى

من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل

كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا

له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجباً فعالا

أو فعلاناً فادر أو فعالا

والمجموع مثله في الحكم والشروط حيثما عمل كقول القائل بن الهال الجلاد
وقوله ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المشتق من اسم الفاعل
والمفعول لا يعمل إلا عمل الكتاب وانصب بذي الإعمال تلواً واخفض
بالإضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاسم خالد أثواباً
ومعلم العلاء عمراً مرشداً الآن أو غداً خرج بذي الإعمال ما بمعنى الماضي
فلا يجوز إلا جره بالإضافة ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر أو انصب تابع المفعول
الذي انخفض بإضافة اسم الفاعل إليه أما الأول فبالحمل على اللفظ وأما
الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه و
مالاً من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم
مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافاً يكتفي
وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع
للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وإن كان اسم فاعل لا يجوز
فيه هذا كمحمود المقاصد الورع إذ الأصل الورع محمودة مقاصده ثم صار
الورع محمود المقاصد ثم أضيف

هذا باب أبنية المصادر

ولما
بما يتعلق في الكلمات إلى التصريف وهو الأنسب فعل بفتح الفاء وسكون العين
قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضرباً أو مكسورها
كفهم فهماً أو مضاعفاً كرد رداً وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء
والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوي
والمضاعف كشلل مصدر شلت يده أي يبست ولا بد أن يكون على حرف أو ولا يتوقف
الفعل الثلاثي وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد كغدا غدواً
ما لم يكن مستوجباً فعالاً بكسر الفاء أو فعلاناً بفتح الفاء والعين فادر أو فعالاً بضم

فأول لذى امتناع كأبى | للدا فعال او لصوت وشمل | فعولة فعالة لفعلا | وما اتى مخالفا لما مضى
والثان للذى اقتضى تقلبا | سيرا وصوتا الفعيل كصهل | كسهل الامر وزيد جزلا | فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذى ثلثة مقيس
مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا
اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم
اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلى الآخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع فى امثال قد تلملما
فعلال او فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

الفعال للفعل او الفعالة بكسرهما فالاول وهو فعال بالكسر مصدر لذى امتناع
كأبى اباء وهرب هرابا او شرد شرادا والثانى وهو فعلان مصدر للذى اقتضى
تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او صوت
كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل
رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اى اصلح
وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدر لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل
الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا
لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكر شكورا وشكرانا وذهب ذهابا وكسخط ورضى وجهد
وجهد وشبع وحسن حسنا وشكر وذهب وحفظ ودنو وبلج وبهج وشبع وحسن
وغير ذى الثلثة مقيس مصدره قياسا فعل بفتح اللام الصحيح اللام التفعيل ومعتلها
التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء
فتنقلب الفا فتحذف وعوض منها التاء تفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسمى
تسمية واجملا اجمال من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة
واستقم استقامة ثم اقم اقامة ولعن اعانة وغالبا ذا المصدر التاء لزم وقد
عرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلى الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثانى
وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فصيره مصدرا كاصطفى اصطفاء واقتدر
اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اى الرابع فى امثال قد تلملما فيصير
مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسرها او فعللة بفتحها مصدر
لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا
واجعل مقيسا ثانيا لا الاول ومنهم من جعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران

بحث ابنية اسماء الفاعلين والصفة المشبهة بها

لفاعل الفعال والمفاعله ... وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسه ... وفعلة لهيئة كجلسه

في غير ذي الثلاث بالتا المره ... وشذ فيه هيئة كالخمره

كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

وافعل فعلان نحو الاشر ... ونحو صديان ونحو الاجهر

وفعل اولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل

وافعل فيه قليل وفعل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب فيما فاؤه ياء نحو يا
ياسره مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وعزى تعزية وتملق تملاقا و
وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان
كان بناؤه عليها دل على المرة منها بالوصف كرحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه
كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة
عظيمة وفي غير ذي الثلاث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلاقة
انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي
هيئة كالخمرة والعمة والنقبة **فصل في ابنية اسماء الفاعلين والصفات**
المشبهة بها اعلم ان ابنية اسماء الفاعلين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي
ثلاثة يكون مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا
بالمعجمتين اي سال فهو غاذ ونصب فهو ناصب وضرب فهو ضارب وركب فهو را
كب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه
غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو آمن بل قياسه اي فعل بالكسر اتيان الو
صف منه على الاعراض فعل كخف الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة
الباطن فعلان نحو الاشر وفرح ونحو صديان كعطشان وشبعان و
ريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر
وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمهما من فاعل في غيره كالضخم والفعل
ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب
وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها
كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون
العين كعفر فهو عفر وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ

وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد
وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل

مبحث اعمال الصفة المشبهة

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم الفاعل
وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر
وعمل اسم الفاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

وشاب بمواشب سقت نحو عفيف جميع ما ذكر غير وزن فاعل صفة مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومعقنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا

باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تحويل اسناده عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان يضاف اليه بعد ذلك بالنظر الى المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثم وتخالف فيه اسم الفاعل في ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لضعفها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية وجب بان يتصل بضمير موصوفها

فارفع بها وانصب وجُرّ مع أل ... ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها مضافا أو مجردا ولا ... تجرر بها مع أل سما من أل خلا

ومن اضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

لفظا او معنى وحسب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بحلاف غير المعمول فانه يجب رفعها على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجر بالاضافة حالكونها مع أل ودون أل وقوله مصحوب أل هو المشار اليه بنحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجهِ ورايت رجلا الجميل الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميلِ الوجهِ وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اى بالصفة حالكونها مضافا الى ما فيه أل او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجهِ الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجرها كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حالكونها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها نحو الحسن وجه او وجه ابيه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك شرحا ومثالا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح والحمد لله

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس لله دره

نحو اذا

مبحث التعجب

بأفعل انطق بعد ما تعجبا ... أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا

وتلو أفعل انصبنه كما ... أوفى خليلينا وأصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا

وأشدد أو أشد أو شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالبا يجب

ثم وإذا هما والمنصوب بعدهما في النحو صيغتان أشار إليهما بقوله بأفعل انطق بعد ما الكونه بعد
ما النكرة كما إذا ردت تعجبا أو جئ بأفعل وهو خبر بصيغة الأمر قبل فاعل المجرور
بباء زائدة لازمة وتلو أفعل أي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو أفعل
اجرره كما تقدم كما أوفى خليلينا وأصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وإيقاء
صيغة التعجب استبح إن كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع
بهم وأبصر وقوله عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف
وأكرما وفي كلا الفعلين أفعل وأفعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من
جميع النحاة حتما أي فقدهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل
ذي أحرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا
بخلاف نعم وبئس قابل فضل أي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم
بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء أي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء
وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي أشهلا في كونه على أفعل بخلاف
ذي الوصف الذي على أفعل نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه
مبنيا للمفعول بخلاف ما سالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان
ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما أعناك وأشدد أو أشد أو
شبههما كأكثر وأكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بأن كان زائدا
على ثلاثة أحرف أو وصفه على أفعل أو ناقصا نحو ما أشد دحرجته وحمرته
وأشدد بكونه مستقبلا وكذا إن كان منفيا أو مبنيا للمفعول لكن مصدرهما
مؤول نحو ما أكثر أن لا يقوم وأعظم بما ضرب ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل
الفضل بالجمع موته والجمع بموته قال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر
الفعل العادم للشروط بعد أي بعد أشد ينتصب بعد أفعل أي أشدد جره

وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر
وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر
فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
مقارني ال او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

بالناصب لمعموله كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذنها
بمناسرة ذراع اي حقيقة السبني لغزل وما احصره من اختصر وما اعشاه والعين
من عشي وما احمقه من حمق فهو احمق واسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر
اي روي عن العرب كل ما سابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه
ووصله بما الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل لفظا و
نثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول
عمرو بن معد يكرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذلك الفصل هل
يجوز اولا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا

وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما
في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون
على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال [illegible]
الحقيقة انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم
الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا
نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال
الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم
عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا استتر يفسره مميز كنعم قوما
معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون
بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا
فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره

وما مميزة وقيل فاعل … نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا … او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وان يقدم مشعر به كفى … كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا … من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا … وان ترد ذما فقل لا حبذا

عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما
سبق ومشى المتأخرون على قول الأول فيه خلاف قوله انه لا يطلق وقوله ولقد
علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميزة عند الزمخشري وكثير من
المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل
فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى نحو قولك نعم ما يقول الفاضل
وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم ومال المص
في شرح الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد
اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما
مبتدا الخبر والجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت
للتحقيق باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم
نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع
ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد
ولك ان تقول هذا وهي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا من اسم العين
المصوغ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من
افواههم ونحو فاعلها لوجهها الاسابق فاعرف وقوله مسجلا اي مطلقا
اشار به الى خلاف فانه انما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناه
وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب
دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره
ما بعده لانهما ركبا فغلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل الجملة
فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا
حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هياولها

واول ذا المخصوص اياً كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب او فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر
صغ من مصوغ منه للتعجب ... افعل للتفضيل وأب اللذ أبي
وما به الى تعجب وصل ... لمانع به الى التفضيل صل
وافعل التفضيل صله ابدا ... تقديرا او لفظا بمن ان جردا
وان لمنكور يضف او جردا ... الزم تذكيرا وان يوحدا

ذا المقصد بحب المخصوص بالمدح والذم اياً كان مفرداً او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا
ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند او الزيدان
او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من
قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيرها وعلل ابن
كيسان بان المشار اليه بذا مضاف الى المخصوص حذف واقيم مقامه فتقدير
حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الخ ان مخصوصها لا
يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب
ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعله
نحو حب زيد رجلا او فجر بالبا الزائدة نحو حب بها مقتولة حين تقتل
ودون ذا وجوبا انضمام الحا بضمة منقولة من العين كثر كما سبق السابق
وفتحها نادر كقوله وحب بيتا ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل من
زيد واعلم منه وأب اللذ أبي صوغ افعل للتفضيل من الذي أبي صوغ التعجب منه فلا
تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا
واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى
مجراه الى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده
منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله
ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد من ال والاضافة نحو انا
اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر
منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل
او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحبه المفضل مؤنثا

وتلو أل طبق وما لمعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة
هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن
وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما كن أبدا مقدما
كمثل ممن أنت خير ولدى إخبار التقديم نزرا وردا
ورفعه الظاهر نزر ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحب إليكم وتلو أل أي المقرون بها طبق أي مطابق لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون هند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين عن ذي معرفة وجيء بهما مجرى المجرد نحو ولتجدنهم أحرص الناس على حياة وأخرى مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا أضفت بأفعل المذكور التفضيل بأن نويت معنى من وإن لم تقصد به ذلك لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان وكذا كان لأفعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه كان حقه أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن بتلو من مستفهما فلهما أي لمن وتلوها كن أبدا مقدما على أفعل وجوبا لأن الاستفهام له الصدارة كمثل ممن أنت خير فصل الخبر ولا يكاد يستعمل وتقدما منه بلا الخبر النادر وابن الأخير وكذا شر وتقدمها منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ولدى إخبار التقديم لهما نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه أطيب **تتمة** لا يفصل بين أفعل ومن [illegible] لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لأكلة من أقط بسمن ألين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن

فصل يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر كما مر ورفعه الظاهر نزر أي ضعيف لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل أفضل منه أبوه ومتى عاقب أفعل التفضيل فعلا بأن صح إحلال الفعل وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفع الظاهر ثبتا نحو ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في

كلن ترى في الناس من رفيق أولى به الفضل من الصديق

يتبع في الإعراب الأسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه أو وسم ما به اعتلق

عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضمير اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وقد يدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محذ نحو من عين زيد او ذي الكحل نحو من زيد وقد جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد فاضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف كَلَنْ تَرى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ اي صاحب اَوْلىٰ بِهِ الفَضْلُ مِنَ ابي بكر الصِّدِّيقِ اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على التسعير كذا قاله ابو حيان وقواعد النحو تابى المنتهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **هذا باب النعت** هو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يَتْبَعُ فِي الاِعْرَابِ الاَسْمَاءَ الاُوَلْ يعني اشياء نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ وسيأتي بيان كل فَالنَّعْتُ تَابِعٌ اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس مُتِمٌّ اي مكمل مَا سَبَقْ فصل مخرج عطف النسق والبدل بِوَسْمِهِ اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا اَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ ويسمى سببيا وهذا فصل ثان مخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصص نحو مررت برجل مؤمن وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب وما يمدح به وما يذم او يترحم عليه او يؤكد نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا

فليعط في التعريف والتنكير ما ‌ ‌ ‌ ‌ لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او ‌ ‌ ‌ ‌ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب ‌ ‌ ‌ ‌ وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا ‌ ‌ ‌ ‌ فاعطيت ما اعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ‌ ‌ ‌ ‌ وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا ‌ ‌ ‌ ‌ فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف ‌ ‌ ‌ ‌ فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

المبين اشبن فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلى اى لمتبوعه فيصح ان يكون المتبوع اعرف من النعت ومثاله امرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والظاهر او الضمير البارز فعلى الاعلى لغة اكلوني البراغيث ووافقه مضافا في التانيث ان رفع ضميره والا فعلى التفصيل الثابت في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابتنين بر ترين شج قلباهما وامراتين حسن برهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الحبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسما العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميم جابني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلامهم اى العرب فالقول اضمر تصب نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اى مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير ا المرادوان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا فرقه اى عاطفا بعضه على بعض نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين

ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا

وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت

واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعملا اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنا وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا مبتدأ واضماره او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد

ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا بمعنى التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما و مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه

واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله
وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع
وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا
وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل

سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكرها اكثر النحاة مع انها مثلها في
كلام العرب وائت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم
جميعهم لقومهم كلهم والدار صارت كلها علتهم واستعملوا ايضا
ككل فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامتهم وهو
مثل النافلة بتاء تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا
للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا
يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجي في الشعر اجمع وجمعاء
واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه
في النثر قال صلى الله عليه وآله فله سلبه اجمع تتمة
اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء و
بعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع
وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها
بان كان غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد
توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين
قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني
كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة
المنع من توكيد النكرة شمل لها افادة ايضا واغن بكلتا في مثنى
وكلا عن وزن فعلاء اي جمعا في المؤنث وعن وزن افعلا اي اجمع في
المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير
المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير
ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التاكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... أكد به كل ضمير اتصل

العطف إما ذو بيان أو نسق ... والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة

فأولينه من وفاق الأول ... ما من وفاق الأول النعت ولي

فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين

ذا النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل وأكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التاكيد لفظي هو الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالأول إما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي أو بمرادفه كقوله أنت بالخير حقيق قمين والثاني إما أن يقترن بحرف عطف وهو الأكثر كقوله تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أو لا يقترن كقوله أيا من لست أقلاه ولا في البعد أنساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل إذا أكدته تأكيدا لفظيا إلا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولو صرح أمر المنفصل سكت عنه كذا أي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب إعادة ما اتصل بها نحو أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم وشذ حتى تراها وكأن وكأن وأشد منه ولا للما بهم أما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز أن يؤكد بإعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان أو غيره نحو اسكن أنت وزوجك الجنة وقمت أنت وأكرمتك أنت ومررت بك أنت

الثالث من التوابع العطف

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في أن حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها في أنه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فأولينه من وفاق الأول أي المتبوع ما من وفاق الأول النعت ولي من تذكير وإفراد وغير ذلك إذا علمت ذلك فقد يكونان أي العطف ومتبوعه منكرين نحو أسقني شرابا حليبا كما يكونان معرفين

وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا

ونحو بشر تابع البكري ... وليس ان يبدل بالمرضي

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا

نحو ذكرت الله بالواد المقدس طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة
للقياس الى انه ليس بل الاولوية لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى
خلافا لمن منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه
فائدة لاجعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقول القائل يا
نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان
عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به
الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين
الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا
فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان
لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا
من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقرونة بها
نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في
هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عند الاكثر لانه يكون في
تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو
غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه قد تقدم بيانه
تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علل به هاتان المسئلتان
بانهم يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا او كونه
بدلا مع انه لا يجوز انك انت **القسم الثاني من قسمي العطف**
عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام اذا
عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف
النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى

بواو ثم فا حتى أم او كفيك صدق ووفا
والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة
على الذي استقر أنه الصلة
بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون إلا غاية الذي تلا
وأم بها اعطف إثر همز التسوية

وأتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا
فاعطف بواو لاحقا أو سابقا
في الحكم أو مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني
متبوعه كاصطف هذا وابني

بواو وثم وفا وحتى بالإجماع وكذا أم وأو على الصواب كفيك صدق و
وفا وأتبعت لفظا فحسب أي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند
الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد وامرؤ لكن طلا أي ولد بقر وحش
فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم أو سابقا
في الحكم نحو كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله أو مصاحبا
موافقا فيه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها
عطف الذي لا يغني متبوعه عنه على ما يقتضي الاشتراك كاصطف
هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال أي تعقيب
نحو الذي خلقك فسواك وأما قوله تعالى وكم من قرية أهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا فمعناه أردنا إهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي
أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب
لكن بانفصال أي مهلة نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وقد تجيء بمعنى الفاء
نحو جرى في الأنابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بأن خلا
من العائد على الذي استقر أنه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح لوقوعه صلة وإنما
لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة
واحدة لإشعارها بالسببية بعضا حقيقة أو تأويلا بحتى اعطف على كل نحو
أكلت السمكة حتى رأسها أو في حكم البعض كجزء نحو أعجبتني الجارية حتى حديثها ولا
يكون المعطوف بها إلا غاية الذي تلا رفعة أو خسة نحو قهرناكم حتى الكماة
فأنتم تهابوننا حتى بنينا الأصاغر فرع حتى في هذا الترتيب كالواو وأم
باتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

أو همزة عن لفظ أي معينة ... وربما أسقطت الهمزة إن ... وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... خير أبح قسم بأو وأبهم

كان خفا المعنى بحذفها أمن ... إن تك مما قيدت به خلت ... واشكك وإضراب بها أيضا نمي

وربما عاقبت الواو إذا

لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل أو في القصد إما الثانية

في نحو إما ذي وإما النائية

نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتنا علم هو الآن واقع سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي معينة بأن طلب بها وبأم التعيين

نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها

شعيث بن سهم أم شعيث بن منقر هذا المطيع عرنا فادني فعلنا هي

سر بأم خادي حلم أم ربه بما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة إن

كان خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم بسبع رمين الجمر أم بثمان

وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضائها الاستفهام كثيرا إن تك مما

قيدت به من تقدم أحد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها وقد

لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أبح قسم بأو

نحو تزوج هندا أو أختها واقرضها أو نحو الاسم نكرة أو معرفة والفرق

بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذي وأبهم بها أيضا نحو أنا أو إياكم

لعلى هدى أو في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما أو بعض يوم وإضراب

بها أيضا نمي أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال

قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعدا كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا

رجاؤك قد قتلت أولادي وربما عاقبت أو الواو أي جاءت بمعناها إذا لم

يلف ذو النطق أي لم يجد المتكلم للبس منفذا أمنه نحو جاء الخلافة أو

كانت له قدرا ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو انكح إما ذي

وإما النائية وقال إما الحسن وإما ابن سيرين الجزء وأكثر النحويين على أنها عاطفة

وقال ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف مخلصا من دخول العاطف على عاطف

وفتح همزتها لغة تميمية فرع يستغنى عن أملها ونحو قام إما زيد أو عمرو الأولى

وأوّل لكن نفيًا او نهيًا ولا · نداءً او امرًا او اثباتًا تلا
وبل كلكن بعد مصحوبيها · كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول · في الخبر المثبت والامر الجلي
وان على ضمير رفع متّصل · عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد · في النظم فاشيًا وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على · ضمير خفض لازمًا قد جعلا

بالثانية كقوله نهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن
اما بو الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن اما كقوله
وقد يكذب بك نفس فكذبها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية
عن الواو كرواية فطرب لا تصدع الا بالكرام اما الثانيا ابكم واوّل لكن عارية
عن الواو نفيًا او نهيًا واتبعها مفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا
لكن عمرًا او لا نداءً او امرًا او اثباتًا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا
لا عمرًا او قام زيد لا عمرو وزعم ابن سعدان ان في الاول ولا مستند الخبر وقطع
الناصب لها قبله معمولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل
تيها ولا تضرب زيدا بل عمرًا وانقل بها للثان حكم الاوّل اذا وقعت في الخبر
المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد
كونها ناقلة في غيرهما كذلك فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر
في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متّصل بارز او
مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن
انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم اشركنا ولا
آباؤنا وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيًا وفي النثر قليلا نحو ما لم
يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه
اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازمًا قد جعلا عند جمهور
البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله
ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز
العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول

ولكن عندي لا ازما اذ قد اتى — في النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت — والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي — معموله دفعا لوهم اتقي
وحذف متبوع بدا هنا استبح — وعطفك الفعل على الفعل يصح

كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة الجار
قال المصنف ولكن عندي لا ازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج الكوفيين لان
شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه
كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف
لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه ولدليل
السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس
والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به
والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وقرئ فانا سيكوبه فاماله والايام من
عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت
اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف
كقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية
ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل
مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان
والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء
شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع
الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي
عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على
عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل يصح ان اتحدا في الزمان نحو
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو ما الذي

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ❊ وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا ❊ واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ❊ عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ❊ ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا ❊ واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ❊ تبدله الا ما احاطه جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا ❊ كانك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي ❊ همزا كمن ذا اسعيد ام علي

ان شاء جعل المجرور من ذلك وجعل الملك مقصودا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي

الرابع من التوابع

البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد وعطف البيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل اي بان يدل على معنى في المتبوع او بيّنا منه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب اى البدا ان قصدا صحبا الكل منهما بحيث يتبين ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به اي بالبدل سلب الاول كزره خالدا و الثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه اياه المقتضي نحو وقبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع و الثالث وهو الاشتمالي نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل **فصل** يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطه جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** يبدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما

وللمنادى الناء او كالناء يا ... واى وآ كذا ايا ثم هيا

والهمز للدانى ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك فى اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذى فى رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا

تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه و كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل
مبدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا لان الالمام هو الاتيان نعم الاشتمال
كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة يستلزم معنى الوصول وتو
نحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاشتمال قال وقد يستعين ولا يعان
فلا يكون الوصول مجازا قال والواجب فيه يستعين كما كنعشو فى قوله متى تاته
تعشو الى ضوء ناره قيمة و تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم
بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان **هذا باب النداء** وللمنادى الناء اى البعيد او الذى
كالناء كالنائم والساهى يا واى بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة
كذا ايا ثم هيا والهمز مقصورا للدانى اى القريب وفى روايات بالمد ندبا
وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء و كل ما ذكر
مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما فى الكافية قد يعرى من
حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لى و
لوالدى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل
الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض فى آخره
ميما مشددة وذاك الحذف مجيئه فى اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو
حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون
والمصنف على الثانى والكوفيون على الاول لعلما من يمنعه سماعا وقياسا
فانصر عاذله اى لائمه على ذلك لانه مخطئ فى منعه وابن المعرف لما العلمية
او بالقصد المنادى المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذى فى رفعه
قد عهدا كالضمة يا زيدان يا زيدون وانو اى قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما

وليجر مجرى ذي بناء جددا　والمفرد المنكور والمضافا　وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من　نحو ازيد بن سعيد لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما　او يل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا　مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وأل　الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض　وشذ يا اللهم في قريض

تابع ذي الضم المضاف دون أل　الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

في العهد قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بحسب علمه والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه يا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه وفيا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عامر ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن علما او يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وأل نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز ندا ما فيه أل اذا كانت لغير العهد كما سلف لم يبنا اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز فيه قطع الهمزة وحذفها ومحكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف الندا ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام توابع المنادى

تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون أل الزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من أل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفه ... تلزم بالرفع لدى ذى المعرفه

وايهذا ايها الذى ورد ... ووصف اى بسوى هذا يرد

وذو اشارة كاى فى الصفه ... ان كان تركها يفيت المعرفه

فى نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

كالمفرد والمضاف المقرون بها اذ مع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل الكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل الكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب فان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان النصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى مختار ورفع وهو عند الخليل والمازنى والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدأ اول ومصحوب ال مبتدأ ثان بعد اى بعد ايها حال لكونه صفتها تلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا فى الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهى معربة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وقد تزاد بعدها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو ايها الذى ورد فقيل ومنه لا يا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى هذا الذى ذكر نحو ايها الذكر بفتح نقله ولا يعتد من قوله وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة المرفوعة ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال فى نحو يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدى ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلما كرر فيه اسم مضاف فى النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى

فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف

المنادى المضاف الى يا المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا
كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
وفتح او كسر وحذف اليا استمر
في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
وفي الندا ابت امت عرض
واكسر او افتح ومن اليا التا عوض
وفل بعض ما يخص بالندا
لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث
والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل
ولا تقس وجر في الشعر فل

اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي ان مكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف اليا وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد وبليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة واليا الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه قرأ بعض رب احكم وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اي يا المتكلم استمر فيما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف اليا في غيرهما ذكره وفي الندا ابت امت يا ابت يا امت عرض واكسر التا او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الاسماء اللازمة للنداء

فلا تستعمل في غيره الا ضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة وبعض ما يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالندا وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى استعمال اسم في الندا على وزن فعال نحو يا خباث يا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال مطردا مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال الاسما في الندا على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا

اذا استغيث اسم منادى خفضا
باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف
ومثله اسم ذو تعجب ألف

ما للمنادى اجعل لمندوب وما
نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر
كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف
متلو ها ان كان مثلها حذف

كذا تنوين الذي به كمل

كما رخم ما ليس بمنادى للضرورة اذا اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به **فصل في الاستغاثة** اذا استغيث اسم منادى اي طلب منه ان يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازديا وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو يا للناس للواش المطاع ويا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لامد نيل عز ولا اللام فقدت كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب ألف نحو يا للعجب يا عجبا احضر فهذا وقتك **فصل في الندبة** وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب فيبنى على الضم ان كان مفردا او ينصب ان كان مضافا او اضطر الى تنوينه نحو انصب ومنه وامنوا نصبا وابن من قصر وما نكر لم يندب لانه لا يعذر النادب ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي آخره صله بالالف بعد فتحه نحو وقعت فيه يا امراه وا عمراه واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوها اي الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن ضر

من صيغة او غيرها يلت الاملا — والشكل حتما اوله مجانسا — اذ يكن الفتح بوهم لابسا
وفي اضافة ذها سكت ان ترد — وان تشاء لهمة والها الاترد ندا
وقائل واعبديا واعبدا — من في الندا الياذا سكونا ابدا

ترخيما احذف اخر المنادى — كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما — انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا — ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم — دون اضافة واسناد متم
ومع الاخر احذف الذي تلا — ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في

محمدا او غيرها كالمضاف اليه وغيره كبعو واغلام زيداه فامعد يكرباه
يلت الاملا والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا بان تقلب
الالف يا او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي
للمخاطبة وواغلامهو للغائب في واغلامكما للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت
الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب في الغيبة والمثنى وفي اضافة ذ
ها سكت ان ترد ولا ترد ها في الوصل و شذ الابا عمرو عمرواه بعمرو بن الزبيرا
وان تشاء فالحقة كالف في الوقف والها الاترد وقائل اذا ندب المضاف الى
اليا واعبديا واعبدا من فعل يقال اي يقول ذلك الذي في الندا اليا ذا
سكونا ابدا اي اظهر ومن اثبتها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل
غير ذلك يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب المضاف للمضاف الى اليا
لزمت اليا لان المضاف اليها غير مندوب **فصل في الترخيم** و
هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر
المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادي وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها
كان ام لا زائدا على ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف
منه شيئا اخر فقل في عقنباة يا عقنباه واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه
الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متم
فاجز ترخيمه نحو جعفر و سيبويه و معد يكرب بخلاف الثلاثي كعمرو غير العلم
كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وشذ يا صاح ترخيم هذا
ومع حذف الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا مثله حركة تجانسه نحو يا عثم وما منص و يا مسك في عثمان
منصور ومسكين بخلاف غير نحو مختار ومبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف في

والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وان نويت بعد حذف ما حذف ... فالباق استعمل بما فيه ألف
واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمه ... وجوز الوجهين في كمسلمه
ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا
الاختصاص كندا دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون أي تلو أل ... كمثل نحن العرب أسخى من بذل

حذف زاد وياء الياس قبلهما حركة من جنسهما بل يبقى يا فتح فتبقى مجازه الفراء و
الجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنهم من جوزهما (والعجز احذف من مركب) كقولك
في معديكرب وسيبويه بعد التقرير يا معدي ويا سيب ويا بخت (وقل ترخيم
جملة) اسنادية (وذا عمرو) وهو سيبويه (نقل) عن العرب (فان نويت بعد حذف)
بالتنوين ما حذفته كما في (استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف فابق حركته ولا
تقلبه ان كان حرف علة (واجعله) اي الباقي (ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر
وضعا تمما) فابن على الحركات عليه (فقل على الاول في ثمود يا) وعلامة ذكرناه
(ثمو) بالواو وبعدها الاول ما ذكرنا بقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور
حارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل (يا ثمي على الثاني بيا)
مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة
وقيل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي جعف يا حاما هما
(والتزم الاول) وهو نية المحذوف في ما فيه التاء الفارقة (كمسلمه) علم
الانثى (وجوز الوجهين في) ما ليس فيه التاء للفرق (كمسلمه) بفتح الميم الاولى
(ولاضطرار رخموا) على اللغتين (دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا) كقوله لنعم
الفتى تعشو الى ضوء ناره ظريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان
خطا قول من جعل من ترخيم الضرورة ما للغامكة من ورق الحمى (فصل في الاختصاص)
(الاختصاص كندا) لفظا لكن يخالفه في انه يجيء بدون يا وفي انه لا يجيء في اول
الكلام ثم ان كان اي وايها استعملا كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان
بمعرف بال مرفوع (كايها الفتى باثر ارجونيا) والجملة اعنى لنا ايها الفتى
(وقد يرى ذا دون اي تلو ال) فينصب حينئذ بشرط تقدم اسم بمعناه عليه كون
الغالب كونه ضمير متكلم (كمثل نحن العرب اسخى من بذل) وقد يكون مفيدا

إيّاك والشرّ ونحوه نصب ... ودون عطفٍ ذا لإيّا انسب وما ... إلا مع العطف أو التكرار ... وشذّ إيّاي وإيّاه أشذّ

محذِّرٌ بما استتاره وجب ... سواه ستر فعله لن يلزما ... كالضيغمَ الضيغمَ يا ذا السّاري ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذِّرٍ بلا إيّا اجعلا

مُغرًى به في كلّ ما قد فُصِّلا

باب أسماء الأفعال

ما ناب عن فعلٍ كشتّان وصه

هو اسم فعلٍ وكذا أوّه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر

خطاب نحو بك الله نرجو الفضل **فصل في التحذير** وهو إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه والإغراء وهو إلزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك إيّاك والشرّ ونحوه كإيّاكما وإيّاكم وجميع فروعه نصب محذِّرٌ بكسر الذال بما استتاره وجب لأن التحذير بإيّا أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطفٍ نحو إيّاك الأسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لإيّا انسب أيضا وما سواه أي سوى المحذَّر بإيّا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشرّ أي جنّب وإن شئت فأظهر إلا مع العطف فإنه يلزم أيضا ستر فعله نحو مازِ رأسك والسيف أو التكرار فإنه يلزم أيضا كالضيغمَ الضيغمَ أي الأسد الأسد يا ذا السّاري والشائع في التحذير أن يراد به المخاطب وشذّ مجيئه للمتكلم نحو إيّاي وأن يحذف أحدكم الأرنب أي نحّني عن الأرنب في تحرّز عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إيّاه وإيّا الشوابّ أشذّ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذِّرٍ بلا إيّا اجعلا مُغرًى به في كلّ ما قد فصّلا فأوجب إضمار ناصبه مع العطف نحو الأهلَ والولدَ والتكرار نحو أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح وأجزه مع غيرهما نحو الصلوةَ جامعةً

هذا باب أسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعلٍ معنًى واستعمالا كشتّان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعلٍ أي اسم مدلوله فعل وكذا أوّه بمعنى أتوجّع ومه بمعنى انكفف وما بمعنى افعل في الدلالة على الأمر كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزالِ بمعنى انزل ورويد بمعنى أمهل وهيت وهلا بمعنى أسرع وإيه بمعنى امض في حديثك و

وغيره كوى وهيهات نزر ... والفعل من اسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا ... كذا رويد بله ناصبين
ويعملان الخفض مصدرين ... وما لما تنوب عنه من عمل
لها واخر ما الذى فيه العمل ... واحكم بتنكير الذى ينون
منها وتعريف سواه بين ... وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل ... كذا الذى اجدى حكاية كقب

جيهل بمعنى ايت وعجل واقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى وواو واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب شذ عليه رجلا وعلى الشئ والى وعمل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء كذا اى كما ياتى اسم الفعل منقولا لما ذكر ياتى منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من رود ه ارواد بمعنى مهلة امهالا الا انه صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سمى به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل وبنى وهذا لكونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها او بحرف الجر وعدمه فكما جهل بنفسه لما ناب عن انت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذى فيه العمل منها خلافا للكسائى واحكم بتنكير الذى ينون منها لزوما نحو واها او ويها او لا كصه وصه وتعريف سواه اى الذى لم ينون منها لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو فى حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار حد كذا الذى اجدى اى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب

للفعل توكيد بنونين هما … كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا … ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا … وقل بعد ما ولم وبعد لا

وخلق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب نوني التاكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة و خفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرطان يكون آتيا ذا الطلب نحو فاما الكتب لا امر فيها نحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو فلا تحسبن الله مخلف وعده ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو فلتسألن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لاقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى ولا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وفي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة تمنعا وجا توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري وأشعرن اذا ما قربوها منشورة و دعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحربا زمنه والتوكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزنا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف واكسر قبل الياء وضم قبل الواو و بعد غير النون المضمر احذفه الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر

منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف يا كاسعين سعيا وارضين
وهل تسعيان واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وفي
سبب ذلك في واو ويا شكل مجانس لها قفي نحو اخشين يا هند بالكسر
للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة
بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس والمصنف ويمكن ان يكون منه
قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها
ع الف والفا زد قبلها اى النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون
الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة
لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها
ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها
في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء المخاطبة ونون الاعراب فتقول
في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجو
وهل تخرجي وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا
تتمة قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك
الهموم طارقها **هذا باب ما لا ينصرف** وهو ما فيه علتان من العلل
التسع او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو
التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى به وهو عدم مشابهة الفعل
اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وعدمه يكون
غير امكن وعند ذلك سمي بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه
قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك
فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

من كونه

وزائدا فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث ختم

ووصف أصلي ووزن أفعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وألغين عارض الوصفيه ... كأربع وعارض الاسميه

فالأدهم القيد لكونه وضع ... في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا ... أو المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري ... رفعا وجرا أجره كساري

من كونه نكرة كذكرى ودعوى وصحرا أو معرفة كزكريا معرفا كما مضى كحبلى أو جمعا كجرحى أو جمعا لجمع كسكارى أو اسما كما مضى أو وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الألف والنون يمنعان إذا كانا في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم إما لأن له مؤنثا على فعلى كسكران وغضبان أو لا مؤنث له كلحيان فإن ختم بالتاء صرف كندمان ووصف أصلي ووزن أفعلا كذلك إذا كان ممنوع تأنيث بتا إما لأن مؤنثه على فعلاء كأشهلا أو على فعلى كأفضل أو لا مؤنث له كآكر فإن كان بالتاء صرف كأرمل وألغين عارض الوصفيه كأربع فإنه لكونه وضع في الأصل اسما مصروف وألغين عارض الاسميه فالأدهم أي القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل للصقر وأخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وأفعى للحية اسما في الأصل لها مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والأذى ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث ومثلث إذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفي أخر جمع أخرى أنثى آخر إذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لأربع فليعلما نحو أحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كون أوله مفتوحا وثالثه ألفا غير عوض بعدها حرفان أولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد أو مشبه المفاعيل بمنع كافلا وذا اعتلال منه أي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا أجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر ونصبا أجره كدراهم في فتح آخره من

ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما لحق
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا
كذا مؤنث بهاء مطلقا
وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

غير تنوين نحو سير وايضا الياء لم يظهر الجر فيه كالنصب وهو قد مثله لان الفتح تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كمدارى ومدارا ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو في نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فمدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مثله ام لا كثبة وشرط منع الصرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الآتيين في المسئلة بعدهما وجهان رويا عن النحاة في

وجهان في العادم تذكيرا سبق ... والعجمي الوضع والتعريف مع ... كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... وما يصير علما من ذي ألف

أو عجمة كهند والمنع أحق ... زيد على الثلاث صرفه امتنع ... أو غالب كأحمد ويعلى ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر ... إذا به التعيين قصدا يعتبر

الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا متأصلا قبل النقل كما سبق أو العادم عجمة كهند والمنع أحق من الصرف نظرا الى التسببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع لعربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دونه الا في فعل كخضم وشمر وقتل وانطلق واستخرج عليه او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه فخرج بالاول نحو امرئ علما فانه يصرف وكذا نحو ابيّ عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه على الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك خالف عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصلها جمعاء جمعهن فحذف المضمر للعلم به واستغنى بنية الاضافة فصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد معدولة عن فعلاوات لان مفردها فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كثعلا وزفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وذلك عامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر حيث يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر

وان على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفي ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع

كان مبهما صرف كجئنام لسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه باللام او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كعمر معديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وغير ذلك لعلتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كنكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر ونحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلاف قيمته من المقتضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو عميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقته السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرءة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم او تناسب في روس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا به ديم بل يؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزن كسباء مبنيا او قريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تقدمت الالفاظ المصروفة واقترنت افرادا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل في الاسجاع كقوارير فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد
وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد
وبعضهم اهمل ان حملا على ... ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

فهل ينون بالنصب او بالجر صح الرضى بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمثنى لم يبعد والمصغر مخفف لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش و ابي علي والمصنف وابو سيبويه صرفه ومن قرأ والله اعلم ذو الطول ذو العرض **هذا باب اعراب الفعل** ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن ذي حرف نفي فتبسط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا وكذا ينتصب بأن المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا في مثل الناس ان يجر ومنى بنا الطفن خرسا امنوا كما الجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين منفصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب فلا ننصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا معمولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو ما كان

كذا بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب
والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او
حتى التي بمعنى الى او الا المخففة ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او
ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد
بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت
البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو
حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين
ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا
فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا
اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام
الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف
فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسئل الربع القواء فينطق
او النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او
الطلب غير محض بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع و
الواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى
الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم يكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو
لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد

وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل لا دون تخالف يقع

والأمر إن كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف

وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذ ما

نحو قوله تعالى قل تعالوا أتل بخلاف بعد النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما إذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي إذا أسقطت الفاء أن تضع إن الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والأمر إن كان بغير افعل بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للإجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه أحدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء أو أو ثم تنصبه أن ثابتا كان أو منحذف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فأرضيه إني وقتلي سليكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه **فصل**

في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كان الطلب دعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب وقبل وقد ينصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك واجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تسترفد القوم أرفد وأيان نحو أيان تفعل

وحيثما إذ ما ... كان وبلى في الأدوات إنما
فعلين يقتضين شرطا قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين أو مضارعين ... تلفيهما أو متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل

افعلوا لم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين نحو أينما تكونوا يدرككم الموت
وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما ...
وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما ... وتجزم
بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة فتجمل
والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده ... إذ ما كان لأن إذ سلب معناه
الأصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات أسماء بلا خلاف إلا مهما فعلى
الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان
فهو ظرف نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فهو مبتدأ يرفع على الابتداء إن اشتغل
عنه الفعل بضميره وإلا انتصب به فعلين يقتضين أي يطلبن الشرط وإن
وما بعدها شرطا قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما أيضا وماضيين أو
مضارعين تلفيهما أي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم نحو وإن عدتم عدنا
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أو متخالفين بأن يكون الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن تصر مولانا وصلنا كم وإن تصلوا ملأتم
أنفس الأعداء إرهابا ونحو دست رسولا بأن القوم إن قدروا عليك يشفوا صدورا
ذات توغر وبعد ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل
يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه أي الجزاء بعد شرط مضارع
وهن أي ضعيف نحو يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع واقرن
بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها من الأدوات لم ينجعل
ولم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو عسى ربي أن يأتين والماضي لفظا ومعنى
نحو فقد سرق أخ له من قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون

وتخلف الفاء إذا المفاجأة ... كإن تجد إذا لنا مكافأة

والفعل من بعد الجزا إن يقترن ... بالفا أو الواو بتثليث قمن

وجزم أو نصب لفعل إثر فا ... أو واو إن بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي إن المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخرت فهو ملتزم

وإن تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

بالسين أو سوف والمنفي بلن أو ما أو إن والجملة الاسمية وقوله ومن يفعل الحسنات الله يشكرها فضرورة وتخلف الفاء إذا المفاجأة في حصول الربط بها كإن تجد إذا لنا مكافأة وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا إن يقترن معطوفا بالفا والواو بتثليث قمن بأن يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على إضمار أن وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فإن قرن بثم جاز الأولان فقط وجزم أو نصب لفعل واقع إثر فا أو واو إن بالجملتين أي الجملة الشرطية وجملة الجزاء اكتنفا بأن توسطهما نحو إن تأتني فتحدثني أحدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فإن وقع بعد ثم لم ينصب وأجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فيحذف نحو وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية أي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي إن المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد إن نحو قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت منهما واستغن بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله إن تأتني لأكرمنك وإن تأتني والله أكرمك وإن تواليا أي الشرط والقسم وقبل أي قبلهما ذو خبر أي مبتدأ فالشرط رجح بأن تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر أي سواء تقدم أو تأخر نحو زيد إن تقم والله يقم وزيد والله إن تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرطا أي جوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو

مبحث لو الشرطية

لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن
وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض
لنفي التالي كذا قال ابن مالك في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو
محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو
قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك وعبارة اقرب و
اكثرهم تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي الثاني
ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافه الاول
وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي
نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون
كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا
معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل
وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح
وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها
قد تقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضعها رفع مبتدأ عند سيبويه فاعلا
لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده
المصنف لوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول
الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغيره للنحويين وان مضارع لفظا تلاها مع
بقاء التمني معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف
الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه كما نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعلم الحجا بما اقترفنا

أمّا كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوباً أُلفا
وحذف ذي الفا قلّ في نثر إذا ... لم يك قول معها قد نُبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا ... إذا امتناعاً بوجود عقدا
وبهما التحضيض مِز وهلّا ... ألّا ألا وأولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر موخر

باب الإخبار بالذي
ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسّط صلة

فصل في أمّا بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وهي هلّا وألّا وألا أمّا كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوباً أُلفا لأنه مع ما قبله جواب الشرط وإنما أخرت إليه كراهة أن يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو أمّا قائم فزيد وأمّا زيد فقائم وأمّا زيداً فأكرم وأمّا عمرو فأعرض عنه وحذف ذي الفا قلّ في نثر إذا لم يك قول معها قد نُبذا أي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام أمّا بعد ما بال رجال فإن كان معها قول وحذف فيجوز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فأمّا الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم أي فيقال لهم أكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا أي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم إذا امتناعاً من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بإزعاج مِز وهلّا ألّا مثلهما في إفادة التحضيض وكذا ألا بالتشديد وأمّا ألا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله وأولينها الفعلا وجوباً نحو لولا أنزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب أن يكون بفعل مضمر علق نحو فهلّا بكراً تلاعبها أي فهلّا تزوجت ألا رجلاً جزاه الله خيراً أي ترونني كما قال الخليل أو بظاهر موخر نحو ولولا إذ سمعتموه قلتم

هذا باب الإخبار بالذي وفروعه والألف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل أخبر عنه بالذي خبر موخر وجوباً عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوّغ ذلك الإطلاق كونه في المعنى مخبراً عنه وما سواهما أي مما في الجملة فوسّط بينهما صلة للذي عائدها

فائدها خلف معطى التكملة نحو الذي ضربته زيد فذا وباللذين والذين واللتين قبول تأخير وتعريف لما

ضربت زيدا كان فادر الماخذا اخبر عنه هيهنا قد حتما اخبر لهيا وفاق المثبتا كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى الله البطل

خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدأ بموصول واخرت زيدا في التركيب ووضعت على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذي وجعلت لعائده خلفا الزيد الخبر متصلا بضربت فادر الماخذا وفرقها بالذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبتا اى المخبر عنه في المعنى نحو اللذان اهلا بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هيهنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالشان من قبل ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو وفي شرح الكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد وورود مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من يد

وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل

ثلاثة بالتاء قل للعشره في عد ما آحاده مذكره

في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر

ومائة والألف للفرد أضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التأنيث إحدى عشره والشين فيها عن تميم كسره

ومع غير أحد وإحدى

قائم لعدم وجود الفعل ولا من بلا الذي بعد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد بفعل لعدم تصرفه هذا ولو إذا رفعت صلة أل ضميرا راجعا إلى نفس أل استتر في الصلة فيقول في الإخبار عن التاء من بلغت من الزيدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل فيقول في الإخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى العمرين رسالة

هذا باب أسماء العدد

ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشره أي معها في عد ما آحاده مذكره وفي ضد المذكر وهو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث في جمع التصغير باللفظ فيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالإضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الأكثر نحو سبع ليال وثمانية أيام فله عشر أمثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء ومائة و الألف وما بينهما للفرد المميز أضف نحو ولبثنا مائة عام فلبث فيهم ألف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله إذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للألف بالجمع نزرا قد ردف مضافا إليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وأحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير فاء مركبا لهما فاتحا آخرهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث إحدى عشره بتأنيث الجزأين وحذف الألف في أحد للإلحاق لا للتأنيث نحو عندي إحدى عشرة امرأة والشين فيها عند الحجازيين سكون وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتح وإذا كان مع غير أحد وإحدى وهو ثلاثة إلى

ما منهما فعلت فافعل قصدا — وثلثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما — واول عشرة اثنتي وعشرا
اثني اذا انثى تشا او ذكرا — واليا لغير الرفع وارفع بالالف
والفتح في جزئي سواهما الف — وميز العشرين للتسعينا
بواحد كاربعين حينا — وميزوا مركبا بمثل ما
ميز عشرون فسوينهما — وان اضيف عدد مركب
يبق البنا وعجز قد يعرب — وصغ من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا — واختمه في التأنيث بالتا ومتى
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا — وانه ترد بعض الذي منه بني
تضف اليه مثل بعض بين — وان ترد جعل الاقل مثل ما

لشعتها منهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا
معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الذي ابن نشرة ولثلثة و
تسعة وما بينهما ان ركبا مع عشرها ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها
في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واول عشرة بالتا
اثنتي كذلك وعشرا اعني ثانيه اثني كذلك اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا
راجع للثاني نحوه تقرب منه اثنتي عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتى واليا فيهما لغير الرفع وارفع
بالالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواهما الفا اما البناء
فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب والستوي في الكا
ثماني يجوز اسكان يائها وكذا احدها مع بقا كسر النون ومع فتحها وميز
العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بواحد منكرة منصوب كاربعين حينا
وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي
احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا و
ان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبق البنا في الجزئين نحو
هذه خمسة عشر زيد وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه و
صغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه
في التانيث المعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت
بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تا فقل ثان و
ثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني
اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه فهو مثل بعض
بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض فاشد وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما

نون تحكم جاعل له احكاما — وان بعض مثل ثاني اثنين — اوفاعلا بحالتيه اضف — وشاع الاستغنا بحادي عشرا

فوق بان تستعمل مع ما سفل تحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكاما فضفه
او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت
به بعض الذي منه بني مثل ما ستوفي في ثاني اثنين وكان الذي منه بني
مركبا فجي بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا
ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل
ثاني عشر اثنى عشر وثامنة عشر اثنى عشرة اوفاعلا بحالتيه التذكير و
التانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه ربما تنوي اي تقصد
بغي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان
بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول و
حذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين
اذكر او بابي الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير و
التانيث قبل واو فالعشر يعتمد فقل حادي والعشرون حادية وعشرون

فصل في كم وكاين وكذا وهي الفاظ مبهم الجنس والمقدار

اذا كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي
بمميز منصوب كم شخصا سما اي علا واجز ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية
من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم
وهذا دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها
خبرا لكونها بمعنى كثير كعشرة وعشرات بمجموع مجرور او بابه
ميزها بمفرد مجرور ككم رجال لقيت او كم مرة لقيت في مرية ثابت مرء
ككم الخبرية كاين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو
الباس بالرجا فكاين الباس بعده سرورا ايت كذا وكذا درهما او بذي

احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن

وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه

والفتح نزر وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا

وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف

بتمييز كما في الكافية ومثل من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها واياكم ولا يستعمل تمييز كذا ولا يحضر تمييزها بخلاف كاين وكم فلا يعمل
فيهما الا ما تأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر فيه متعلق به
كقولك ابناء كم رجل علمت وبكم كتاب بعت ولا حظ لكاين في ذلك الم
شرح الكافية **هذا باب الحكاية** احك بأي ما ثبت لمنكور سئل عنه
بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في
الوقف او حين تصل فقل لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجارتين
وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت
لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع
والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال اتاني رجل منو ولمن قال
رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصلهن الفا او ياء ونونا
وقل منان ومنين بعد قول مخبر في الفان كابنين حاكيا له موافقا
في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل ووصل من بتاء
التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت
قبل تا التانيث المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان
منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التا والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا
فقل منات باثر قول مخبر ذا بنسوة كلف وصل من بواو او يا ونونا وقل
منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له
موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف
بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا
هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وصولا بها في نظم عرف وهو قوله

والهاء سكتة من بعد من ... إنه يا من عاطف بها اقترن

علامة التأنيث تاء أو ألف ... وفي أسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير

ولا تلي فارقة فعولا ... أصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

اتوا ما ادري فعلت منون انتم والعلم الحكيته من بعد من وحدها ان عريت
من عاطف بها اقترن فضل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا
ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع
تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف
اصلح الله مولانا هذا باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك
افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة
كحبلى وحمراء وفي اسامي بعض الهمزة مونثة قدروا التاء كالكتف ويعرف
التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه
كالاشارة اليه نحو هذه حسنة كالرد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي
الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وسقوطها
في عدد نحو ثلث اذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة
المذكر وصفة المونث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرئ وامرءة ورجل
ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبعكسه قليلا ككماء وكماة
وللمبالغة كراوية وللتاكيد ها كنسابة وللتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة
وهو مناعزة وكعلة عوض من فاء كعدة او عين كاقامة او لام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي و
اشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلي
تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المونث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان
كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى
مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامراة مهذار
ولا المفعيلا كرجل معطير وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامراة
مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة

ومن فعيل كقتيل ان تبع   موصوفه غالبا التا تمتنع

والف التانيث ذات قصر   وذات مد نحو انثى الغر

والاشتهار في مباني الاولى   يبديه وزن اربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا   او مصدرا او صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى   ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى

ومسكينة شذوذ منه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا

التا تمتنع كرجل قتيل وامرءة قتيل فنذر قولهم ملحفة جديدة فان كان

بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان يجرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرءة

رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة

فصل في التانيث

والف التانيث منها ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اى الغراء والاشتهار في مباني الاولى

ابنيتها وزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية

في شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى

بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى

ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى

لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او

مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر

ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة

فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا

كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى في المصدر ولا ثالث لهما ووزن

فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثى الكثرة الحث على الشيء ومعرفته

فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى وعاء الطلع كذا ووزن فعيلى بضمة

ففتحة فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط ووزن فعالى بضمة فتشديد كـ

الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة ووزن فعللى كقرقرى وفوعلى كحوزلى

لمشية بتبختر وفعلوى كهربوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلوى

كجندبوى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة

وفعللى كفرنصى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل وفعلى كشفصلى

وَاحفظ لغير هذه استندارا لبدها فعلاء افعلاء
ثم فعالا فعللا فاعولا ومطلق العين فعالا وكذا
مثلث العين وفعللاء وفاعلاء فعليا مفعولا مطلق فاء فعلاء اخذا

اذا اسم استوجب من قبل الطرف

لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كحثيثى المشية تحنر وفعليا ككبريا للزهو وفعلايا كبروداياء وفوعالا كحولايا وفوعولا كفوضوضى للفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب فاعزاى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا او موضع ذكرها كتب اللغة فصل الثنيها اى لممدود الف التانيث اوزان مشهورة منها فعلاء بفتح فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرعباء او صفة كحمراء او ديمة مطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها او مكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء الضرب من القعود ثم فاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعليا بكسرة فسكون ككبرياء للكبر مفعولاء كمشيوخاء جمع شيخ ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء النوعين من التمر وعشواء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء للمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد فى الكافية فى المشهورة فعيلياء كزيبقياء للعبة وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعيلاء كمشيخاء للاختلاط وفعالاء كجاداء الضرب من الجراد وفعاعلاء كخنافساء وفعاعلاء كبراكاء اسم مكان وفعليا كزكريا وفعولاء كمعكوكاء ومعكوكاء اسم للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء للباطن الامر وفعالاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى انسان وما عدا هذه الاوزان نادر هذا

باب المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف

فَمَا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسِفْ فَلِنَظِيرِهِ المُعَلِّ الآخِرِ
ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا
كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ
فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً عُرِفْ كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا
بِهَمْزِ وَصْلٍ كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا
مَدٍّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَى وَكَالْحِذَا وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَاراً مُجْمَعُ
عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ
آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرْتَقِيَا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى
فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ وَأَوْلِهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ
وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْوُ عِلْبَاءٍ كِسَاءٍ وَحَيَا

فما وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعتل الآخر كالاسى مثلا ثبوت
قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة
بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه
والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح
قبل آخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد
بدئا بهمز وصل كارعوى اى كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اى كمصدره
وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره
الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب
كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور
اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الآخرون
محتجين بنحو قوله بالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

ومنه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان
كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الجامد الذي اليا اصله
نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا الف اصله بعرف
منقلبة الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه
عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى
علما لدوان واولها اى الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية
وما كان ممدودا وهمزته مبدلة من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فقال فيه
صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او مبدلة من اصل نحو كساء وحياء

بواو او همزة وعكس ما ذكر والحذف من المقصور في جمع على والفتح ابق مشعرا بما حذف فالالف اقلب قلبها في التثنية

مصحح وما شذ على نقل قصر حد المثنى ما به تكملا وان جمعته بتاء والف وتاء ذي التا الزمن تنحية

والسالم العين الثلاثي اسما انل

اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا

مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او

ثنى بواو او همزة فيقال بهمزة علباوان وكساوان وحباوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح فقيل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلي خوزلان وفي حمراء حمراوان وفي خاشوراء خاشوراان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي آخره فيقال في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما المد ودو الصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فيقال في المثرى مثريات وفي دعى حيات وفي صبا ونحوه فتاة فتيات وفي حمراء حمراوات وفي بنات بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام مختصة اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعطه اتباع عين فاءه فاعل بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فيقال في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجونة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخم وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح

خففه بالفتح فكلّا قد رووا ومنعوا إتباع نحو ذِروه
وزُبية وشذّ كسر جِروه ونادر أو ذو اضطرار غير ما
قدّمته أو لأناس انتمى

أفعلة أفعُل ثم فِعلة ثمّت أفعال جموع قِلّة
وبعض ذي بكثرة وضعاً يفي كأرجل والعكس جاء كالصُّفي
لفعلٍ اسماً صحّ عيناً أفعل وللرباعي اسماً أيضاً يُجعل
إن كان كالعَناق والذراع في مدّ وتأنيث وعدّ الأحرف
وغير ما أفعل فيه مطّرد من الثلاثي اسماً بأفعال يرد
وغالباً أغناهم فِعلان

فعل في كسرة وهند وحظوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلّا مما
ذكر قد رووا عن العرب أما التالي الفتح فلا يجوز الا القصر فيقال في دعد دعدات
ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو
نحو ذِروة وزُبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذِرَوات وذِرْوات و
زُبَيات وزُبْيات وشذ كسر عين جِروة اتباعا للفاء فقيل جِرِوات ونادر اي قليل
او ذو اضطرار غير ما قدّمته كقولهم في جرو عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر
وزفرة فتستريح النفس في زفراتها او لأناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول
هذيل في بيضة وجوزة بيَضات وجوَزات

هذا باب جمع التكسير

كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا أفعلة كأرغفة ثم أفعُل كأفلس
ثم فِعلة كغلمة ثمت أفعال كأثواب جموع قلة تطلق على الثلاثة فما فوقها الى العشرة
وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا
من العرب يفي كأرجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة
عليها جا من العرب كالصُّفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه أصفاء
فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتح فسكون حال كونه اسما صح عينا
أفعل الا ما أفعل جمعا كأفلس وأدلٍ وأظبٍ جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف
كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين وأثوب وللرباعي
حال كونه اسما ايضا يجعل أفعل ان كان كالعَناق والذراع في مدّ ثالثه وتأنيث بلا علامة
وعدّ الأحرف كأيمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أقفل وأطرب وغير ما أفعل
فيه مطّرد من الثلاثي حال كونه اسما بأفعال يرد ان لم يوجد فيه شرط بان كان على فعل لكنه
معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وثمر وعضد وحمل وعنب وإبل و
قفل وعنق ورطب بأفعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا أغناهم فِعلان

في فعل كقولهم صردان جمع صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال فعل لنحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدرى

بالكسر في فُعَل بضمة ففتحة كقولهم صِرْدان في صُرَد وفي اسم مذكر
رباعي بمدّ ثالثٍ مثل أفعلة عنهم اطّرد كأقذلة لقذال وأعمدة وأرغفة
جمع قذال وعمود ورغيف والزمه أي أفعلة في فَعال بفتح الفاء أو
فِعال بكسر الفاء مصاحبي تضعيف أو إعلال كأبتّة وأقبية وأئمّة وآنية
جمع بتات وقباء وإمام وإناء. فُعْل بضمة فسكون جمع لنحو أحمر وهو أفعل
مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل أفعل وكذا ما لا مقابل
له كآكمر ورتقاء. وفِعْلة بكسر فسكون جمعا بنقل يُدرى كولدة جمع
ولد ولا ينبغي جمعا قياسا. وفُعُل بضمتين لجمع لاسم رباعي بمدّ قد
زيد ثالثا قبل لام إعلالا به فقد ما دام لم يضاعف في الأعم الأغلب
ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فإن اعتلّ اللام أو
ضوعف ذو الألف فله أفعلة كما سبق ومن مقابل الأعم عنن جمع عنان
وفُعَل بضمة ففتحة جمعا لفُعْلة بالضم عُرِف كغُرَف وغرفة ولفُعلى بالضم
نحو كبرى وكبر. ولفِعْلة بالكسر فِعَل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر
وقد يجي جمعا أي فعلة على فُعَل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف مذكر
عاقل على فاعل معتلّ اللام نحو رام وقاض ذو اطّراد فُعَلة بضمة ففتحة كرماة
وقضاة. وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل الصحيح اللام فَعَلة
بفتحتين نحو كامل وكملة. فَعْلى بفتح فسكون جمع لوصف على فعيل
بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكذا من فَعِل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك
وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا أفعل نحو أحمق وحمقى وفعلان نحو
سكران وسكرى برى لفعلى قمن أي حقيق الحاقا لفُعْل بضمة فسكون
حال كونه اسما صحّ لاما وإن اعتلّ عينا فِعَلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة

والوضع في فعل وفعل قلّله ... وفعّل لفاعل وفاعلة ... ومثله الفعّال فيما ذكّرا

وصفين نحو عاذل وعاذلة ... وذان في المعتلّ لاما ندرا

فعل وفعلة فعال لهما ... وقلّ فيما عينه اليا منهما

وفعل أيضا له فعال ... ما لم يكن في لامه اعتلال

أو يك مضعّفا ومثل فعل ... ذي التا وفعل مع فعل فاقبل

وفي فعيل وصف فاعل ورد ... كذاك في أنثاه أيضا اطّرد

وشاع في وصف على فعلانا ... أو أنثييه أو على فعلانا

ومثله فعلانة والزمه في ... نحو طويل وطويلة تفي

وبفعول فعل نحو كبد ... يخصّ غالبا كذاك يطّرد

وكوز وكوزة والوضع العرفي في فعل بفتح فسكون وفعل بكسر فسكون قلّله كغرد وغردة وقرد وقردة وفعّل بضمّ ففتح وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعاذلة وعذّل وعاذلة وعذّل ومثله أي فعّل فيما سبق الفعّال بضبطه بزيادة ألف فيما ذكّرا بتشديد الكاف كفاجر وفجّار وندر فيما أنّث كصادّة وصدّاد وذان الوزنان في المعتلّ لاما منهما ندرا كغاز وغزّى وغزّاء وفعل وفعلة بفتح فسكون في كليهما فعال بكسر جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعبة وصعاب بضمّ ونعجة ونعاج ولكن قلّ فيما عينه ياء وذكره في الكافية إلّا بهما كضيف وضياف وعير وعيار وفعل بفتحتين اسم له فعال بكسر جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال أو لم يك لامه مضعّفا نحو جمل وجمال بخلاف ما إذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذي التاء أي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضمّ فسكون مع فعل بكسر فسكون لهما أيضا فعال فيه كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية لذلك أن لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كدمى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال أيضا جمعا كذاك في أنثاه فعيلة أيضا اطّرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال أيضا في كل وصف على فعلانا بفتح فسكون أو أنثييه وهما فعلى وفعلانة أو على فعلانا بضمّ فسكون ومثله أنثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه أي فعالا في فعيل وأنثاه إذا كانا واويّ العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طوال يعني مما استعملته العرب وبفعول بضمّتين فعل بفتح فكسر نحو كبد يخصّ غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر

اكباد كذا لك يطرد فعول جمعا لفعل حالكونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها
ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في
الكافية لمضمومها ان لا يكون مضعفا كخف ولا معل كحوت ومد وفعل
بفتحتين مفرد له اي لفعول ايضا اسما كاسد واسود وللفعال بالضم
والتخفيف فعلان بكسر وسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان
في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان
مع ملاصقاتها كالكوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال
وغزلان وفعلان بضم وسكون حالكونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حالكونه
غير معتل العين فعلان بضمة وسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران
ورغيف ورغفان وجذع وجذعان فاما الكريم والبخيل وكل صفة لمذكر
عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة
ككرماء وبخلاء وكذا الملاصقات لها اي شابهها في الدلالة على معنى
كالغريزة فقد جاء كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وفي غيره اي من فعلاء
افعلاء بكسر الثالث في الوصف المذكور الا ما كولي واولياء وفي مضعف
منه كشديد واشداء وغير ذا المذكور قل كتقي واتقياء ونصيب و
انصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح الثالثة
كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل
وكواهل وفاعلة على صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وفي صفة ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة
وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما
ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح الفاء الجمع فعالة مثلث الفاء

فشبهه مما هو بتاء تانيث ثالثة مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء
كان ذا تاء او التاء منزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل
وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرأة وسعائد وحلوبة
وحلائب وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى
بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى
وصحاري والعذراء العذارى العذاري وفي الفعالى اي القياس ومما صدق
لها س نبعا بهذا لك ولا تقتصر على السماع واجعل تعالى بفتحتين وكسر
اللام وتشديد الياء جمعا لفعل ذي كتب جدد كل ثلاثي اخره ياء مشددة
كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري وتتبع العرب في
استعمالهم وبفعال للا مفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل انطقا في جمع
ما فوق الثلاثة اذ نحو من غيرها مضى فصل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل
من مناسبي حري بالاخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج
والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به
تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاحسن حذف الاخر
نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد
منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعده من اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في
سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكر بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور
وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ينبا الجمع
بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقا المزية
على غيره باختصاص في ادلتها لاسما والهمز والياء مثلة اي الميم في الاولوية
بالبقا ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما بعوضها

والياء لا الواو احذف ان جمعتا كحيزبون فهو حكم حتما

وخيروا في زائدي سرندى وكلما ضاهاه كالعلندى

فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا

فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق

يدل على معنى فيقال في ألندد ويلندد ألادّ ويلادّ والياء لا الواو احذف
ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو بإغناء حذف الياء عن حذفها
بخلاف العكس فإنه يحوج لقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل حيزبين فهو حكم
حتما وخيروا في الحائز في حذفه ما اراد من زائدي سرندى فيما نويه والفه
لتكافئهما فان شاء يقول سراند او سراد ومعناه الشديد وكلما ضاهاها
كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علاد **هذا باب**
التصغير عبر به سيبويه بالتحقير وهو تغير مخصوص فُعَيلًا ابنه ففيه فتح ثان
ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذى وهو ما يسقط في
العين والشراب فُعَيعِل يضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة مع فُعَيعِيل
يضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل دريهم
دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل به الى الحذف السابق
به الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خدير وسبيطر
ومديع وأليد ويليد وحزيبين وسريند او سريد وجائز تعويض يا ساكنة
قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير والتكسير انحذف
فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل خارج عن القياس كلما
خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على
احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اي الحرف الذي بعد يا التصغير
اذا كان من قبل علم اي علامة تأنيث كتائه او مدته اي الفه الفتح
انحتم كقطيمة وحبيلى وحميرا كذا اي كالتالي يا التصغير السابق في حتم
فتحه ما اي الحرف الذي مدته افعال اي الفه سبق كاجيمال او السابق

او مدّ سكران وما به التحق ... والف التأنيث حيث مدّا ... وتاؤه منفصلين عدّا ... كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب ... وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا ... وقدّر انفصال ما دلّ على ... تثنية او جمع تصحيح جلا ... والف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا ... وعند تصغير حبارى خيّر ... بين الحبيرى فادر والحبير ... واردد لاصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صغّر قويمة تصب ... وشذّ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم ... والالف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الاصل فيه يجهل ... وكمّل المنقوص في التصغير ما

مدّة سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث
حيث مدّا وتاؤه منفصلين حكما فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير
كقولك في قريفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة وكذا الياء المزيد آخرا للنسب
عدّ منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف
كقولك في امرئ القيس أميرئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في
بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان بعد اربعة اعني الالف والنون حكمها منفصل
فلا يحذفان اذا كانتا من بعد اربع كزعفران فيقال زعيفران وقدّر
ايضا انفصال ما دلّ على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي ما دل عليه من العلامة
فلا تحذف كقولك في جلالان وظريفون وظريفات اعلاما جليلان وظريفون
وظريفات والف التأنيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدّة لن
يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه
الف مقصورة قبلها مدّة نحو حبارى خيّر بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر
ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا
كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صغّر اذا صغرتها قويمة بالواو ردّا
الى الاصل تصب وشذّ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويدا لانه
من العود وخرج بقيد اللين ما في متعد فلا يقلب عنه تاء بل يائية وما
يأتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسّر المفتوح الاول من ذا الرد ما لتصغير
علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد بابقائها
شذوذا ولا رد فيما لا يتغير منه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد
يجعل بالتصغير واوا كهويبيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل
كعويج في عاج وكمّل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير بردّ ما حذف

منه ما دام لم يحو غير التاء والثا كما علما فقل فيها موثّي وكشفة فقل فيها
شُفيفة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كحويرة فيما ومن يرخم
يصغّر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة والحرف بتا التانيث اذا
كان مؤنثا ثلاثيا كالنطيف يعني العطفاء وكحميد في حامد وحمدان وحماد
ومحمود واحمد وسويدة في سوداو قريطيس في قرطاس **فرع** حكى سيبويه
في تصغير ابرهيم واسمعيل بُريها وسُميعا بحذف الهمزة منهما والالف في
التاء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا ينقاس عليهما
واختم بتا التانيث ما صغرته من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي
كسن فقل فيها سنينة وبد فقل فيها يديه ما دام لم يكن بالتا يرى
ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ المؤنث فلا تلحقه لئلا يلتبس
الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التا دون لبس كقولهم في
قوس قويس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر ضبح الثا المثلثة اي زاد عليه
كقولهم في وراء وقدام وُرَيّئة وقُدَيديمة وصغّروا من المبنيات شذوذا
الذي كالتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا
وتي وتثنيتهما وجمعهما فخالفوا بها تصغير المعرب في ابقا اولها على حركته
الاصلية والتعويض من ضمه الف مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا و
اللذيون واللويثون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع
ابن هشام تصغيرها استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على
منع تصغير ذي للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل
في التعجب نحو ما احيسنه والمركب كبعيلبك كما سبق **هذا باب النسب**
يا مشددة كيا الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما ... لها وللأصلي قلب يعتمى

والألف الجائز أربعا أزل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا أحق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

وأول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفعل عينهما افتح وفعل

كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل يا النسب ما في التدبيد
او في كونها للنسب مما حواه احذف فاذا كان قبله ثلاثة احرف تقول في النسب
كرسي كرسي وشافعي شافعي ولم ادر من تعرض لجواز شفعوي قياسا على مرمى وان
كان بعض العلماء استعمله وهو حسن للتدبر فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف
والقلب كعلوي او حرف فتحيا انشاء الله تعالى في قوله وتحو حي فتح ثانيه يجب
وتاء تأنيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفها فتقول في النسب الى مكة مكي
وقول العامة في خليفة خليفتي لحن ذو وجهين وان تكن مدة التأنيث تربع
اي تصير رابعة في اسم في ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة
بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي
وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كحبارى او رابعة
متحركا ثانيها فيه كقولك في جمزى جمزي لشبهها اي مدة
التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدا ما
وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب لكن للاصلي قلب يعتمى اي
يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي وملهوي
والالف الجائز اي المتعدى اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا
عزل بمعنى حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في اليا اي يا المنقوص
اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك
قاضوي وحتم قلب الف ويا ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي
واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه
من الاسماء وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا
فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فتقول في نمر ودئل وابل نمري

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي
ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا إن يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالألف
وفعلي في فعيلة التزم ... وفعلي في فعيلة حتم
وألحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا أولا
وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

ودئلي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره يا ان ثانيتهما اصلية نحو المرمي
مرموي بحذف اولى اليائين وقلب ثانيتهما واوا بعد فتحة العين واختير في استعمالهم
مرمي بحذف اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل ما في اخره يا مشددة
قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير لما ان لم يكن
منقلبا عن واو نحو حيوي فاردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه
طووي وثالثه تقلبه او امثاله فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علم
زيدي فيمن اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدا في ومن اجرى زيدين
علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون او الزم الواو
فتح النون قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي
بسكون اليا ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي
لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن اليا الساكنة ومن نحو طيب صيغ
مهيم فلا يحذف ياؤه لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر
فورثت ثقلا بخلافها في صيغ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في
النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل
في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في
جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التا من المثالين المذكورين بما التا
اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية و
امية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه اليا فيقال في
عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفا وهو معتل
العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن

وهو مضاعف كقليلة وفي نحو ذي يد يدي اي يعل في النسب ما كان في تثنية
له انقلب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي
وعلبائي وعلباوي والنسب الى صدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي وصدر
ما ركب تركيبا فقل في بعلبك بعلي والنسب الى الثاني ان كان تمام اضافة اما مقدرة بان
اراد ابا او اما كعمري في بكري وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم او اوله
ما له التعريف بالثاني يجب بان كانت اضافة معنوية كزبيري في غلام زيد
وعكسه في هذا القسم نظرا لاجل اللبس وفي القسم الاول يجب حمل نحو بعلبك
المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كبنت ولم ادر من ذكره فيما سوى هذا المقر كالذي
ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثه
الا ان يمنع تركيبه اثنين للاول ولحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في
امرئ القيس مرئي فان خيف حذف الاول وانتسب للثاني كعبد الاشهل
فقل فيه اشهلي وهذا يعد نظرا في القسم السابق واجبر رد اللام ما منه
حذفت عند النسب جوازا ان لم يكن رد اللام في جمع التصحيح او في التثنية
فقل في غد غدي وان شئت غدوي وحق مجبور بالرد هذا اي يجمع التصحيح
او التثنية توفيته له بالرد بالنسب حتما فقال في اخ وعضة اخوي وعضوي
ليس جيد وباب اخت الخ وقل فيها بعد حذف تائها اخوي وباب بنت الخ
فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول في نحو ابن بعد حذف همزته هذا
مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب النحوي والاخفش البصري من ابي
حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي يميل اليه لاجل اللبس وصيانة
وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب ثم ان كان الفا قلب
المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا وكلائي ولاوي وفي لو لوي ولووي

وبعد كسرة ما الفاء عدم　　والواحد اذكر ناسبا للجمع　　ومع فاعل وفعال فعل　　وغير ما أسلفته مقررا

جبر وفتح عينه التزم　　إن لم يشابه واحدا بالوضع　　في نسب أغنى عن اليا فقبل　　على الذي ينقل منه اقتصرا

تنوينا اثر فتح اجعل الفا　　وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار　　صلة غير الفتح في الاضمار

وأشبهت اذا منونا نصب　　فألفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب

اعلالهما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التصغير وحده ككم وكمي وكموي وان
يكن كسبة في اعتلال اللام مما الفاء عدم فيجبر عند النسب إليه برد الفاء وفتح عينه
التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي
اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا
للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما اصلا في فرائض فرضي بخلاف
ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار انصاري
ومع فاعل وفعال بفتحه فتشديد العين فعل بفتح فكسر في نسب اغنى عن
اليا السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر
وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج
عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته
من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا يقاس عليه
كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر ومنه
نظرا الى الكسر لغة فيها وفي المرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي
ولعظيم الرقبة رقباني **هذا باب الوقف** تنوينا اثر فتح في معرب
او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم
والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة
غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي يشابه في اللفظ اشباع الحركة في الضمير
تنوينا عن غير الفتح وهو الضم والكسر الواو واليا كرايته ومررت به وابق صلة الفتح
وهي الالف كرايتها املا في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذا منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب وذلك في الشعر وابن عصفور ومتابعه البعض الواو
عليها بالنون وهو لذا أميل اليه فان الاملاء اي كتابة والقراءة مستقبلة وحذف يا المنقوص

ما لم ينصب أولين من سوقت فأكملا
وحذف ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي
وغير ما التأنيث من محرك سكنه او قف رائم الحركة
او اشمم الضمة او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا
والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع

ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولا من سوقت فأكملا كقراءة
السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وبإثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير
بخلاف المنقوص المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وثبت
ياؤه ساكنة ان لم يكن كالجوابي بخلاف غير المنون كما صرح بقوله وحذف
التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص
محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال ابن
الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف فصل وغير ما التأنيث
من محرك سكنه او قف رائم الحركة بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت
او كسرة او فتحة وخصه القراء تبعا للفراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند
الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمزة كخطاء والعليل
كالقاضي وبه يعلو ويخشى والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف
من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر
اذ هذا النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك لما تعذر كالالف
او استثقال كقضيب وتعرف او اداء الى بناء لا نظير له كبشر رفعا وذهل
مجرورا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري نحو ضربت لما من المهموز
كحبشة فلم وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير الاسم
بان يكون المنقول ضمة مسبوق بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذا النقل
في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع بل يجوز في ردء وكفو هذا ردء ومررت بكفو
ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير ما التأنيث بين

وفي الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ... إن لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كأعط من سأل

وليس حتما في سوى ما كع أو ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

وما في الاستفهام إن جرت حذف ... ألفها وأولها الها إن تقف

وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

ووصل ذي الهاء أجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما

ووصلها بغير تحريك بنا ... أديم شذ في المدام استحسنا

وربما أعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال وفي الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل بساكن كبنت واخت وبخلاف فتاء تانيث الفعل كقامت وعلم انما فيه تا التانيث حرف كثمه وربه ما حادثا في شرح الكافية وحواذ ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات وفي ما ضاهاه كهيهات واولات والكثير في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلمة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سال ولم يعط وقل في الوقف عليهما اعطه لم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او على حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الها ان تقف نحو لما اسكت الم كلمته لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ نحو ذلك كما قاله ووصلها بغير ذي تحريك بنا اديم شذ نحو واضحى من علمه وقوله في المدام استحسنا بان لا حسنة الاتصال فلا يعد معقولا ووصل ذي الهاء البيت المبين بلوقوع تكرار افتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه

الالف المبدل من يا في طرف امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما تليه ها التانيث ما الها عدم
وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن

كذا الاعلى الباء والفصل يغتفر بحرف او مع ها لجيبها ادر
كذا الذي تليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا او فصل الها كلا اصل فهذا ما الذي من يمله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل

حبلوا منى وقشاذ لك مشطا عو مثل الحرتو وافق الفصاستعف

البا **هذا باب الامالة** هى كما فى شرح الكافية ان يجى بالالف نحو
الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا فى طرف امل كالهدى
وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا خلف فى بعض التصاريف دون حرف
مزيد معها او شذوذ لو فتحها كحبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الفه
بزيادة فى التصغير كقفى وفى التكسير كعقى وشذوذ كقول هذيل فى اضافة
الى اليا قفى وتا بتليا اى تليه ها التانيث حكم ما الها عدما من الامالة
كرماة وهكذا امل الالف الكاينة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل
عند اسناده الى التا الى وزن فلت بكسر الفا كماضى خف ودن وهو
خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا الا امل الفا تالى الياء
كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بين الياء و
بين الالف المتاخرة اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان
او بحرفين مع ها لجيبها ادر كذا الا امل ما اى الفا تليه كسر كعالم او يلي
حرفا تالى كسر ككتاب او يلى حرفه تالى سكون قد ولى ذلك الساكن كسرا
كشملال وفصل الها بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل
بعد لخفائها فيدها الذى من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالته وحرف
الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع قط خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يامن
الامالة بخلاف الخفى منهما كالكسر المقدر وما انقلب الفها عن ياء وكذا
تكف ذا غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وذا شهدان كان ما يكف
من حروف الاستعلا بعد بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد
حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلا

كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل وراينكف بكسر راكغارما لا اجف
ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا

والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه هاء التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر الحرف المستعلي او لم يسكن اثر الكسر كما المخلاف
ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي
شرح الكافية انما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا
يمنع فلذا زاد بعدم تحتم الامالة فهذا شاهد في جميع احوالها كليه اي
فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايرهما لما قيل وان اراد
بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس ولعله المراد فتأمل
وكف حرف مستعل وكف رايكف بكسر راء منا اي الامالة كغار منا
لا اجفوا ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد مال او الكف قد يوجبه ما ينفصل
ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام ورد به
على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي
هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد
وجب الكف فانتفت تفرقة المصنف وايماء بعدم الشعر بانه قد لا يكف وصرح
في شرح الكافية وقد امالوا لتناسب في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي
طالب للامالة سواه كعمادا اي كالفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التي
قبلها وكالف تلا في قوله تعالى والقمر اذا تليها اميلت وان كان اصلها الواو
لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع حفظ
نحو الحجاج وداوانحوها من فواتح السور غير ها وغير نا فاملهما وان كانا
غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف
الكلف اي كيسه كذا امل فتح الحرف الذي تليه هاء التانيث في وقف كرحمة
وفتحة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من

حرف وشبهه من الصرف بري ‏ وما سواهما بتصريف حري

وليس ادنى من ثلاثي يرى ‏ قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا ‏ وان يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ‏ واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

ابنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي لكثرة ذلك في التفعيل الدال على

المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من التصريف بري عبر به هنا دون السين

للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما اولا به فانه يوهم نفي كثرة والمبالغة

فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد

بتصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا

يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة

ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وقي وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا

من زائد نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه

فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد

يجاوز سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبعضها كقولهم كذبذبا

وغير آخر الثلاثي افتح وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق ويتخالف

تبلغ تسعة وهو من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وعرد وابل

وسبحا ان هذا قليل ابل صلع وسبحا انه غفل مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح اوله وضمه وكسره مبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج

عنها شي نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل

الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت من التداخل والعكس وهو فعل

بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء القصد تخصيص فعل وهو فعل

المفعول بفعل وما جاء منه فقل للدويبة ووعل للاست ووعل للوعل وافتح

وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه

ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو فعل بضم اوله

وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل لانما هو مغير من فعل الفاعل لما لم

ومنتهاه اربع ان جردا لاسم مجرد رباع فعلل ومع فعل فعلل فان علا كذا فعليل وفعلل وما

وان يزد فيه فما ستا عدا وفعلل وفعلل وفعلل فمع فعلل حوى فعللا غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي

لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الاصول في

وزن وزائد بلفظه اكتفي

بر ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل فطاكر هو ولو كان فرعا
للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغني بالفرع
عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه في
لا شك انه من المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع ان جرد ان زاد يد كعربد
واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على حسن كانطلق وستا كا
استخرج لاسم مجرد رباع اوزانه فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب
وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل
بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل
فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا
الاسم بان كان خماسيا فمع كونه خاويا الوزن فعلل بفتح الاول والثاني
وتشديد اللام الاولى ومثالها كشمخطب حوى فعللا بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى
وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
وتشديد اللام الاخير كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اى الزيادة ومما
معتمد ازاد او النقص او نحوه انتمى كملتبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق
وجندب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا
يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذي يحذو وحذوة بضمن
فعل اى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل ايها الصرفي
الاصول في وزنا الكلمة قابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل
وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل
ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي

وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد مثلا ثم بقي كما في جعفر فعلل وعنه فعلّل
وقائن فسبق فعل وزن ضلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كما حلبت
وذال العدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف
فعل واحكم بتأصيل حروف يمسم ونحوه لانه لا يجب اسقاط شيء منها و
الخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم مكبرا الثالث وككبكب لكونهما الثالث
زائد مبدل من حرف مماثل الثاني والزجاج زائد عنه مبدل حجة البصريين
اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا
وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين معها
زائدة بغير مثبت كالف حاجب بخلاف الف فعال والياء كذا والواو فتكونان
زائدتين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يتصدر الواو مطلقا ولا
الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم
يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما في يؤيؤ والظا
وو ونحوهما صوصيت وتصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة من اصول
كيستعور فاصلان وكذا الهمزة والميم يكونان زائدتين ان سبقا ثلاثة فقط
تأصيلها تحقيقا كاصبع ومجزع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق
اصالتها فاصلان كذا الهمزة الاخيرة يكون زائدة اذا وقع بعد الف اكثر من ثلاثة
اصلين لفظها او تحقيقا كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط
كماء اصل والنون في الآخر كالهمزة فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها
اكثر من اصلين كسلمان بخلاف رمان ودجان وهجان والنون اذا كان
ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفى واعطى زيادة بخلاف ما
اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر واثناء فتكون زائدة في

التأنيث كسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل فما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج في الاجتماع والتباعد وما صرف منهما تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمة وجئت مجيء م والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل واستعمل الهاء الصرفي في زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من الاشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نون في حنظل وسنبل كحظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمأل واحبنطاء وميم لامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسين قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحظ والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة **فصل في زيادة همزة الوصل** للوصل همزة سابق لا يثبت الا اذا ابتدئ به لا مرجئ به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا للماضي الثلاثي ولا الرباعي بل الفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه انجل واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ وفي اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخففا ولم يحبس عليه وسمع ايمن في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلث تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم وابنم وهو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد ايضا ام لغة فيه على همز ال المعرفة كذا اي وهذا اختيار المذهب سيبويه و

مدًّا في الاستفهام أو تسهّل — أحرف الابدال هدأت موطيا — فابدل الهمزة من واو ويا — آخرا اثر ألف زيد وفي — فاعل ما أعلّ عينا ذا اقتفي — والمدّ زيد ثالثا في الواحد — همزا يرى في مثل كالقلائد — كذاك ثاني لينين اكتنفا — مدّ مفاعل كجمع نيّفا

الخليل يقول انه قطع كما تقدم في باب مستنيا ومخالف لهم فيما قبله في انه مدّ مدًّا في الاستفهام نحو قوله آلذكرين حرّم أو تسهّل نحو الحق آن دار الرباب تباعدت او انبتّ حبل ان قلبك طائر **هذا باب الابدال** احرف الابدال احدها في التسهيل ثمانية وقد هنا الهاء وتقدم انها بدل عن التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصار تسعة يجمعها قوله هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ويا حال كون كل منهما آخرا اثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون ونباين لعدم تطرفهما ونحو عزو وظبي لعدم وقوعهما اثر الالف نحو واو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعلّ عينا ذا اي ابدل الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين من عاين وعور من عاور فانه ورد الاعلال لعظم الكلمة حكمهما من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال لكونهما منفصلة والمدّ زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمع على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو معاش ومعاون ومصير ومصاير ومثوبة ومثاوب كذا يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع مخص مفاعل بيائف اول على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد يرى فاعل جمع المحذوف المنوي بحضرة تبعا للكافية والفتح وردّ الهمز المبدل همزا في اللينين المكتنفين مد مفاعل بابه ما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي بعد ابدال الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد الهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه يصير هرائي فتصير الهمزة الفا المطابق فيصير هرائي فيكره اجتماع الامثال فيفعل بها ما ذكر ويقال هراوى

ودوو وهمز اول الواوين رد ومدا ابدل ثاني الهمزين من ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ذو الكسر مطلقا كذا وما انضم

في بدء غير شبه ووفي الاشد كلمة ان يسكن كآثر وائتمن واوا وياء اثر كسر ينقلب واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم

فذاك ياء مطلقا واوم جا

ونحوه وجهين في ثانيه ام

فياء اقلب الفا كسرا تلا

او ياء تصغير بواو ذا افعلا

وهمز اول الواوين رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد
كا واصل بخلاف نحو ما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف
فاعل لان اصله واني فلا يرد همزا **فصل** ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة
ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله ءاثر وأؤتمن
بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في ضده
تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح
قلب واوا كاواخذ اصله ءاخذ واوادم جمع دم اصله ءادم وياء ان كان
المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام اصله ءئمم فنقلت
فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة
ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كأينة اي
اجعله يئن وايمة وايم مثال اثمد من الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر
ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كأوم مثال ابلم من الام واوب
جمع اب واوم مثال اصبع بضم لباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء
مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر وكذا سكون نحو كالقرئي والقرئي و
القرئي وقرائي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والثاني الاخير
سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث الساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني معلولة
الفاء وفي الاول فعل بها ما فعل بايدي من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة واوم
ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب
والتصحيح في ثانيه ام اي اقصد **فصل** فياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح و
مصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب يا افعلا
ان كان سنح اخر بعد كسر كرضي اصله رضو لانه من الرضوان بخلاف الواقعة

في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيحا غالبا نحو الحول
وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل
والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدرة كذا اذا كسبعان صيره
وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى

وسطا كعوض او كانت قبل تا التانيث كشجية اصله شجوة ذ موس الشجو
او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من
الغزو فذا اي قلب الواو ياء ايضا رأوا اي واجبة في مصدر الفعل المعتل عينا اللوذ
بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا واللواذ نعير
فعال كقال والفعل منه اي ومن المعتل عينا صحيحا غالبا نحو الحول مصدر حال
وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وقبلها الفتحة فاحكم بذا الاعلال اي قلب
الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح
كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فعالوا
كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع
حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما ثالثا رابعا فصاعدا واقعا
بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان
ووجب ابدال واو بعد ضم من الف اي اخذ هابدلا من الف كبويع فيا وساكنة
مفردة في غير جمع كموقن بذا اي القلب واوا لها اعترف كما للضم دنسلم
ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكابيض في جمع لكن لها
حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع
كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو
الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي او الفي لام اسم من قبل تا التانيث كتاء
بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد الياء واوا
لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان صيره اي بنا من رمى فانه يقول
رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى وصفا حال كونها وصفا
فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالى وان سكن كف اعلال غير اللام

اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد فيها قد الف

مؤنث اكبر بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة **فصل**

فى نوع من الابدال من لام فَعلَى بفتح الفاء حال الكون اسما اتى الواو بدل ياء

كتقوى اصلها تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقولنا غالبا جاء

ذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس تبيان الواو بدل

الياء وهو تبيان الياء بدل الواو جاء لام فعلى بضم الفاء حال الكون وصفا كالعليا

بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف الصحيح نادرا لا يخفى على اهل العربية

فصل فى نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا فى كلمة واحدة و

من عروض عريا للسابق وللسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب فى

الياء الاخرى كميت اصله ميوت بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واقد او كان

السابق او السكون عارضا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى وشذ

معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق فى قولهم ريه وتركه مع

استيفاء الشروط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم عوى

عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين بتحريك اصلى اى كان اصلا الفا

ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك التالى لهما كباع وقال الاصل بيع وقول

بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففى

جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد وبق

او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو غير

اللام كبيان وطويل وهى اى اللام الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها

الفا بساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون

ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوى وعلوى

وصح عين فَعَلٍ وفَعِلا ذا أفعلٍ كأغيد وأحولا
وإن يبن تفاعلٌ من افتعل والعين واوٌ سلمت ولم تعل
وإن لحرفين ذا الاعلال استحق صحح أول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب أن يسلما
ومثل با اقلب منهما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابنا
ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض أو أهوى بلام عللا
ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال

وصح عين مصدريه على فعِل بفتح العين وما هو على فعِلا بكسرها لكون كل
منهما ذا اسم فاعل على أفعل كأغيد أي كصدد وهو غيد ماضيه وغيد
ونحو أحولا أي مصدره وهو حول ماضيه وحول وإن يبن أي يظهر
تفاعل أي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال أن العين واو سلمت
جواب إن ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا أما إذا لم يظهر فيه التفاعل
كارتاب واقتاد أصله ارتيب واقتود وما إذا كانت العين ياء كابتاعوا
وإن لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بأن يجر لكل وانفتح ما
قبله صحح أول وأعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو إعلال الأول
وتصحيح الثاني قد يحق كالثاية والغاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يخص
الاسم واجب أن يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
ومثل با اقلب منهما النون إذا كان مسكنا سواء كانا في كلمة أو كلمتين كمن بت
انبذا أي من قطعك اطرحه **فصل في نقل حركة المتحرك المعتل للساكن الصحيح**
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن وأقم وأقام الأصل
أبين وأقوم وأقوم بخلاف ساكن أعل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب
كما أقومه وأقوم به ولا مضاعفا كابيض أو نحو أهوى من ما هو بلام عللا
فإن كان فلا ينقل حملا للأول على شبهه أفعل التفضيل وصونا للثاني عن
التباسه بماضي المضاعف لحذف الهمزة للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن
توالي الاعلالين ومثل فعل في ذا الإعلال وهو النقل المتقدم القلب اسم ضاهى
مضارعا وفيه وسم أي علامة من علامات الاسم إما وزنه أو زيادته كتبيع مثال
تحلئ من البيع مثله تبيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادة
كابيض وأسود بخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقو

والمسؤ الدو وألف الإفعال واستفعال أزل لذا الإعلال كإقامة واستقامة

والاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى

ساكنان فحذفت احدهما ذكرتم الحقت التا كما قال والتا الزم عوض من الالف المحذوف فيهما

بالنقل نادر العوض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لإفعال من الحذف ومن

نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت

حركة اليا والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت

ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب اليا واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو

قيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح قيل مبيوع وصحح المفعول

المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحتر الاجود

فقل فيه معدو واعلل ان لم تحتر الاجود فقل فيه معدي بخلاف المبني من

فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام باليا كرمي كذا الذا وجهين التصحيح

والاعلال عندنا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الفعول بالضم من ذي الواو

سواء كانت لام جمع او مفرد يعني كعصي وابو وعلو وعتي وهنا بيانية

وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو نوام

شذوذه نمي اي نسب لاهل هذا الفن فصل في نوع من الابدال واللين

فاعل من ذو والمبتدا الخبر عنه بابدل العامل في قوله فابدلها افتعال ابدلا

كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفا

تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكلا افتعل

الاكل فمثال للذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا معمول ثان

تا افتعال معمول اول القول ذكر بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق

وهو الصاد والضاد والطا والظا كاصطفى واضطرب واطلع وظطلم وان وقع في اثر

بحث الادغام

ذال او دال نحو اذّان وادّان واذدكر وادّكر فمن ذا الابقى اى مما اذا اصل هذه
الامثلة اذتان واذ تدعان واذ تكر فصل في الحذف فاء او عينا او لاما من مثل
الفاء كوعد احذف فعل بعيد له في مصدر كعدة ذا الحذف فاطرد و
عوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيي كاكرم وهو الاصل في
الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم حملا عليه طردا للباب في
بنيي متصف بكسر الضاد اى اسمى الفاعل والمفعول منه كمكرِم ومكرَم
ظَلت بفتح الظاء وظِلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى
الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثانى
على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما
الثالث فانه الاصل الاتمام واستعمل قِرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى
على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما نقله واما
قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى ضعيف وقَرن بفتح
القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرئ نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن
في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون **الادغام** بسكون الدال عبر به اشارة
للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وانا الادغام بالتشديد
كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما
يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا
كردّ لكن بشرط ذلك ان لا يتصل اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا
تكون الكلمة على اوزان فُعَل بضمة ففتحة كمثل صُفَف وفُعُل بضمتين نحو
ذُلُل وفِعَل بكسرة ففتحة نحو كِلَل وفَعَل بفتحتين نحو لَبَب وهو ما لبد على
صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار وما استرق من الرمل وان لا

لا كاخصص ابي ولا كهيلل وشذ في ألل

ونحوه فك بنقل فقبل

وحيي افكك وادغم دون حذر

كذاك نحو تتجلى واستتر

وما بتاءين ابتدي قد يقتصر

فيه على تا كتبين العبر

وفك حيث مدغم فيه سكن

لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي

جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك افعل في التعجب التزم

والتزم الادغام ايضا في هلم

يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسّس وان لا يكون حركة احد المثلين
عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كجلبب
اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في
ما استوفى شروط الادغام مثل ألل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي
الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان
ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فيا افكك وادغم اي يجوز لك كل
منهما دون حذر من الادغام ويحيي من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تاءين مصدرين في كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم
الحق الفا الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين في
افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط
الهمزة فقال ستر وما بتاءين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه
على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا
وخصت بالحذف لان الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر
اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته ونحو
بالنون واصله قبل الفك حلل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو
الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف
وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو اجبب
الينا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى
احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت
الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده

وما بجمعه عُنيت قد كمل ... نظمًا على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فاحمد الله مصليًا على ... محمد خير نبي ارسلا

وآله الغر الكرام البررة ... وصحبه المنتخبين الخيرة

من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عُنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظمًا اي منظومًا على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا اكثر احكام الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك اكثر من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلل ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقعد عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدء مصليًا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الجبل الابيض الجبهة اي انهم اشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالآل الامة كما هو بعض الاقوال فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع كريم الطيبي الاصول والنعوت والطاهرين البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد منّ الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر من شجامن

التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محرر الدلائل هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتفطن اولوا الالباب الى ما انتحل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل تحسبه غرك الطلاع له ولانهم سهوا او عدولا عن السبيل فما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا تحسبه المعنى اخلالا او توضيحا او كشفا وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيد الطائع هذا الذى فوق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة وللتحقيقات به اظهر وروض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا تبتدئ فليس الشاب من شيناله فقد اتى المصنف في الاعصر فكم من مولفات سبكة عسجد اوتبر مصنفه في ابان الشباب في ميزة عند صدور اولى الالباب فقد قال ابن عباس ما اوتى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبى الامى وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت

بعون الله

وقد تمت العبد المذنب العاصى الاحقر ابن المرحوم محمد بشير صاحب على اكبر في يوم التاسع والعشرين من شهر شوال المكرم من شهور سنة ١٢٩٥

لباب بربها ممن نطقت به لسنة اولى الالباب
يقولون في شمس وتلك كوكب فلما بدت صارت النجوم
تغيب وتلك مصابيح وهذا الصبح للدجى وفي الصبح
مصباح يضئ غريب والحمد لله على ان جعلنى رسالة عند
الاعداء محمودا ولمن يجد له في الاعداء محمودا في
حينا لعفوا اعمال برز لكم فيها في العيوب لعفكم وعند
عفوا على الذنا من الغيظ موتوا بغيظكم وقد
فرغ من تطهير هذا الكتاب علما وحاشية العبد الجانب الى
رحمة الله القوى على اكبر بن مولينا محمد صاحب الجونپوري
في اليوم الثالث في شهر صفر المظفر من شهور سنة ست وتسعين
ومائتين بعد الالف من هجرة
سيد الثقلين صلى الله
عليه واله

فهرست ما في هذا الكتاب من الفصول والابواب

الكلام وما يتألف منه	المعرب والمبني	اعراب الاسماء الستة	اعراب المثنى
اعراب جمع المذكر	اعراب جمع المؤنث	اعراب ما لا ينصرف	النكرة والمعرفة
بحث الضمائر	بحث العلم	اسماء الاشارة	بحث الموصولات
بحث اداة التعريف	المبتدا والخبر	افعال الناقصة	ما ولا المشبهتان بليس
افعال المقاربة	حروف المشبهة بالفعل	لا التي لنفي الجنس	افعال القلوب
بحث اعلم وارى	بحث الفاعل	النائب عن الفاعل	بحث الاشتغال
تعدي الفعل ولزومه	بحث التنازع	المفعول المطلق	المفعول له
المفعول فيه	المفعول معه	بحث الاستثناء	بحث الحال
بحث التمييز	بحث حروف الجر	بحث الاضافة	المضاف الى ياء المتكلم
بحث اعمال المصدر	اعمال اسم الفاعل	ابنية المصادر	ابنية اسم الفاعل والمفعول
الصفة المشبهة	بحث التعجب	افعال المدح والذم	افعل التفضيل
بحث النعت	عطف النسق	عطف البيان	بحث التأكيد
بحث البدل	بحث المنادى	توابع المنادى	منادى المضاف الى ياء المتكلم
اسماء لازمة النداء	منادى المستغاث	بحث الندبة	بحث الترخيم
بحث الاختصاص	التحذير والاغراء	اسماء الافعال والاصوات	بحث نوني التأكيد
بحث ما لا ينصرف	بحث اعراب الفعل	بحث عوامل الجزم	بحث لو حرف الشرط
بحث لولا ولوما وهلا والا	بحث الاخبار بالذي	بحث العدد	بحث كم وكاين وكذا
بحث الحكاية	بحث التأنيث	المقصور والممدود	ابنية المقصور والممدود
جمع التكسير	بحث التصغير	بحث المنسوب	بحث الوقف
بحث الامالة	بحث التصريف	بحث زيادة همزة الوصل	بحث الابدال

بحث الادغام